مفحمات الأقران

فى تفسير

مبهمات القرآن

تأليف الامام الحافظ المفسر

أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ هجريه رحمه الله تعالى

ويليه — كتاب : (فتح المنان) : ببيان الرسل التى فى القرآن

للعلامة الشيخ احمد السجاعى

(الطبعة الاولى — حقوق اعادة الطبع محفوظة)

تطلب من المكتبة المحمودية التجارية

لصاحبها : محمود [illegible] صبيح

الكائن مركزها [illegible] بميدان الجامع الازهر [illegible] بمصر

و

المطبعة التجارية المحمودية بمصر

بشارع الدريرى رقم ١٣ بجوار [illegible] السلاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله على مامنح من الالهام ، وفتح من غوامض العلوم باخراج الافهام ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى أزال بيانه كل ابهام وعلى آله وأصحابه أولى النهى والاحلام فان من علوم القرآن التى يجب الاعتناء بها معرفة مبهماته وقد صنف فى هذا النوع أبو القاسم السهيلى كتابه المسمى بالتعريف والإعلام ، وذيل عليه تلميذ تلامذته ابن عساكر بكتابه المسمى بالتكميل والإتمام . وجمع بينهما القاضى بدر الدين بن جماعة فى كتاب سماه « التبيان فى مبهمات القرآن » وهذا كتاب يفوق الكتب الثلاثة بما حوى من الفوائد الزوائد وحسن الايجاز وعز وكل قول الى من قاله مخرجا من كتب الحديث والتفاسير المسندة فأن ذلك أدعى لقبوله وأوقع فى النفس فان لم اقف عليه مسندا عزوته الى قائله من المفسرين والعلماء وقد سميته (مفحمات الأقران . فى مبهمات القران)

مقدمة فيها فوائد

(الاولى) علم المبهمات علم شريف اعتنى به السلف كثيرا . أخرج البخارى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مكثت سنة اريد ان أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ . قال العلماء هذا اصل فى علم المبهمات وقال السهيلى هذا دليل على شرف هذا العلم وان الاعتناء به حسن ومعرفته فضل قال وقد روى عن عكرمة [illegible] ابن عباس رضى الله عنه أنه قال طلبت اسم الذى خرج من بيته مهاجرا [illegible] ثم أدركه الموت أربع عشرة سنة حتى وجدته [illegible] عنايتهم [illegible] العلم ونفاسته عندهم (قلت) هذا الكلام [illegible] ابن عباس [illegible] فى كتاب معرفة الصحابة من طريق يزيد [illegible] ابن عباس [illegible] اسم رجل

فى القرآن وهو الذى خرج مهاجراً الى الله ورسوله وهو ضمرة بن أبى العيص (الثانية) مرجع هذا العلم النقل المحض ولا مجال للرأى فيه وانما يرجع فيه الى قول النبى ﷺ وأصحابه الاخذين عنه والتابعين الاخذين عن الصحابة (الثالثة) قال الزركشى فى البرهان لايبحث عن مبهم أخبارالله باستئثاره بعلمه كقوله(وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله(يعلمهم قال والعجب ممن تجرأ أو قال إنهم من قريظة أو من الجن (قلت) ليس فى الاية مايدل على أن جنسهم لايعلم وانما المنفى علم أعيانهم ولا ينافيه العلم بكونهم من قريظة أو من الجن وهو نظير قوله فى المنافقين وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لاتعلمهم نحن نعلمهم فان المنفى علم أعيانهم ثم القول فى أولئك انهم من الجن ورد فى خبر مرفوع الى رسول الله ﷺ أخرجه ابن أبى حاتم وغيره فلا جراءة (الرابعة) للابهام فى القرآن أسباب * منها الاستغناء ببيانه فى موضع آخر كقوله صراط الذين أنعمت عليهم فانه مبين فى قوله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومنها أن يتعين لاشتهاره كقوله وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ولم يقل حواء لانه ليس له غيرها * ألم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه والمراد نمروذ لشهرة ذلك لانه المرسل اليه قيل وانما ذكر فرعون فى القرآن بصريح اسمه دون نمروذ لان فرعون كان أذكى منه كما يؤخذ من أجوبته لموسى ونمروذ بليدا ولهذا قال أنا أحيي وأميت وفعل ما فعل من قتل شخص والعفو عن الاخر وذلك غاية البلادة * ومنها قصد الستر عليه ليكون أبلغ فى استعطافه نحو ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا الاية (قيل) هو الاخنس بن شريق وقد أسلم بعد وحسن اسلامه * ومنها أن لايكون فى تعيينه كبير فائدة نحو فقلنا اضربوه ببعضها واسئلهم عن القرية * ومنها التنبيه على العموم وانه غير خاص بخلاف مالو عين نحو ومن يخرج من بيته مهاجرا ومنها تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم نحو ولا يأتل أولو الفضل والذى جاء بالصدق وصدق به اذ يقول لصاحبه . والمراد الصديق فى الكل ومنها تحقيره بالوصف الناقص

نحو ان شانئك هو الابتر والله سبحانه أعلم

(سوره الفاتحة) (مالك يوم الدين) هو يوم القيامة أخرجه ابن جرير وغيره من طريق الضحاك عن ابن عباس (صراط الذين انعمت عليهم) هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون كما فسره فى آية النساء (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) الاول اليهود والثانى النصارى كما أخرجه أحمد وابن حبان والترمذى من حديث عدى بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ ان المغضوب عليهم هم اليهود وان الضالين هم النصارى وأخرجه ابن مردويه من حديث أبى ذر قال ابن أبى حاتم ولا أعلم فيه خلافا بين المفسرين

سورة البقرة (إنى جاعل فى الارض خليفة) هو آدم كما دل عليه السياق وورد فى مرسل ضعيف ان الارض المذكورة مكة لكن قال ابن كثير انه مدرج وذلك ما أخرجه ابن جرير وابن أبى حاتم من طريق عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط ان النبى ﷺ قال دحيت الارض من مكة وأول من طاف بالبيت الملائكة قال الله تعالى إنى جاعل فى الأرض خليفة يعنى مكة (اسكن أنت وزوجك) هى حواء بالمد روى ابن جرير من طريق السدى بأسانيده سألت الملائكة آدم عن حواء ما اسمها قال حواء قالوا ولم سميت حواء قال لانها خلقت من حى (ولاتقربا هذه الشجرة) أخرج ابن جرير وابن أبى حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس أنها السنبلة وله طريق عنه صحيحة وأخرج ابن جرير من طريق السدى بأسانيده أنها الكرم وزعم اليهود أنها الحنطة وأخرج أبو الشيخ من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس قال هى اللوز وإسناده ضعيف وعندى أنها تصحفت بالكرم وأخرج عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال هى الأترج وأخرج ابن أبى حاتم عن أبى مالك قال هى النخلة وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال هى تينة وأخرج ابن أبى حاتم عنه بسند آخر بلفظ هى التين فهذه ستة أقوال (وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو) أخرج ابن جرير عن ابن عباس انه خطاب لادم وحواء وإبليس والحية

(واذ فرقنا بكم البحر) هو القلزم وكنيته أبو خالد كما أخرجه ابن أبى حاتم عن قيس بن عباد قال ابن عساكر كأنه كنى بذلك لطول بقائه وروى أبو يعلى بسند ضعيف عن النبي ﷺ قال فلق البحر لبنى اسرائيل يوم عاشوراء (واذ واعدنا موسى أربعين ليلة) هي ذو القعدة وعشر من ذى الحجة أخرجه ابن جرير عن أبى العالية (ثم اتخذتم العجل) أخرج ابن عساكر فى تاريخه عن الحسن البصرى قال كان اسم عجل بنى اسرائيل الذى عبدوه بهموت وأخرج ابن أبى حاتم لفظه بهبوت (ادخلوا هذه القرية) اخرج عبد الرزاق عن قتادة أنها بيت المقدس وأخرج ابن جرير من طريق الصولى عن ابن عباس فى قوله (وادخلوا الباب سجدا) قال هو أحد أبواب بيت المقدس يدعى بباب وأخرج عن الربيع أنها بيت المقدس وعن أبى زيد انها اريحا قرية به (النصارى) سموا بذلك لأنهم كانوا بقرية يقال لها ناصرة أخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة وقيل لقولهم نحن أنصار الله حكاه ابن عساكر (واذ قتلتم نفسا) اسمه عاميل ذكره الكرمانى وقيل نكار حكاه الماوردى وقاتله ابن أخيه أخرجه ابن جرير و غيره عن ابن عباس وقيل أخوه (فقلنا اضربوه ببعضها) أخرج الفريابى عن ابن عباس قال بالعظم الذى يلى الغضروف وقيل ضرب بالبضعة التى بين الكتفين أخرجه ابن جرير عن قتادة ومجاهد وقيل بعظم من عظامها أخرجه ابن أبى العالية وقيل بلسانها وقيل بعجبها وقيل بذنبها حكاه الكرمانى فى الغرائب (واذا خلا بعضهم الى بعض) أخرج ابن جرير عن ابن عباس انها فى المنافقين من اليهود وأخرج ابن أبى حاتم عن عكرمة انها نزلت فى ابن صوريا (ومنهم أميون) قيل المراد بهم المجوس حكاه المهدوى لأنهم لا كتاب لهم (إلا أياما معدودة) زعموها سبعة أخرجه الطبرانى وغيره بسند حسن عن ابن عباس وأخرج ابن أبى حاتم وابن جرير من طرق ضعيفة عنه انها أربعون (وأيدناه بروح القدس) هو جبريل أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن مسعود (نبذه فريق منهم) هو مالك بن الصيف أخرجه ان

جرير عن ابن عباس (وما أنزل على الملكين) هما هاروت وماروت كما أخرجه ابن
جرير عن ابن عباس وقيل جبريل وميكائيل أخرجه البخاري فى تاريخه وابن المنذر
عن ابن عباس وابن أبى حاتم عن عطية وقرىء بكسر اللام فهما داود وسليمان
كما أخرجه ابن أبى حاتم عن عبد الرحمن بن ابزى وأخرج عن الضحاك انهما
علجان من بابل (ودكثير من أهل الكتاب) سمى منهم كعب بن الاشرف
أخرج عن الزهرى وقتادة وحيى بن أخطب وأبو ياسر بن أخطب أخرجه ابن
عباس (وقالت اليهود ليست النصارى على شىء) قاله رافع بن حرملة (وقالت
النصارى ليست اليهود على شىء) قاله رجل من أهل نجران أخرجه ابن جرير
عن ابن عباس (كذلك قال الذين لا يعلمون) قال السدى هم العرب وقال عطاء
أمم كانت قبل اليهود والنصارى أخرجهما ابن جرير (ومن أظلم ممن منع
مساجد الله) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس انهم قريش ومن طريق(١)
العفوى عنه انهم النصارى وأخرج عبد الرزاق عن قتادة انهم بختنصر وأصحابه
الذين خربوا البيت المقدس (وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله) سمى منهم
رافع بن حرملة أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وأخرج عن قتادة قال هم كفار
العرب (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) هو النبى صلى الله عليه وسلم ولذلك
قال أنا دعوة أبى ابراهيم أخرجه أحمد من حديث العرباض بن سارية وغيره
(ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب) أى بنيه أما بنو ابراهيم فسمى منهم فى
القرآن اسماعيل واسحاق وسمى منهم الكلبى مدن ومدين ويقشان
وزمران واشبق وشوح أخرجه ابن سعد فى طبقاته ورأيت فيها الأسماء
هكذا مضبوطة فى نسخة معتمدة ضبطها الدمياطى وأتقنها ثم قال ابن سعد أنبأنا
محمد بن عمر الاسلمى قال ولد لابراهيم اسمعيل وهو ابن تسعين سنة وهو بكره
وولد له اسحق بعده بثلاثين سنة ثم ولدت له قطورا أربعة ماذى وزمران
وشوح وانسق ثم ولدت له حجوى سبعة نافس ومدين وكيشان وشروح وأميم

(١) كذا بالأصل ولعله الغوى وليحرر

ولوط ويقشان لجميع ولده ثلاثة عشر رجلا وأخرج عن الكلبي قال ولد لاسمعيل اثنا عشر رجلا وذو قيذار واديل ومسا ومشمع وذوما واذر وطيما وبطور ونبت وماشي وقيذما (قوله والأسباط) أخرج ابن جرير من طريق حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس الأسباط بنو يعقوب كانوا اثنى عشر رجلا كل واحد منهم ولد سبطا أمة من الناس وأخرج ابن أبى حاتم عن السدى قال الأسباط بنو يعقوب يوسف وبنيامين وروبيل ويهوذا وشمعون ولاوى ودان ونفتالى وجاد ور بالون ويشجر ودان (سيقول السفهاء) قال البراء ابن عازب هم اليهود أخرجه أبو داود فى الناسخ والمنسوخ قال ابن عساكر وقائلها منهم رفاعة بن قيس وقردم بن عمرو وكعب بن الأشرف ورافع بن حرملة والحجاج بن عمرو والربيع بن أبى الحقيق أخرجه ابن جرير وغيره (ويلعنهم اللاعنون) فسروا فى حديث أخرجه ابن ماجه عن البراء بن عازب بدواب الارض كذا قال مجاهد أخرجه سعيد بن منصور وغيره وقال قتادة والربيع هم الملائكة والمؤمنون اخرجه ابن جرير (واذا قيل لهم اتبعوا) الاية سمى منهم رافع ابن حرملة ومالك بن عوف اخرجه ابن ابى حاتم عن ابن عباس (علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم) سمى ممن وقع له ذلك عمر بن الخطاب وكعب بن مالك اخرجه الامام احمد باسناد حسن (يسئلونك عن الأهلة) سمى منهم معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة بفتح المهملة والنون الانصارى السلمى اخرجه ابن عساكر عن ابن عباس (الحج اشهر معلومات) هى شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة كما اخرجه الحاكم وغيره عن ابن عمر وسعيد بن منصور عن ابن مسعود وغيره عن ابن عباس وابن المنذر عن ابن الزبير وقيل وذو الحجة اخرجه الطبرانى وغيره من حديث ابن عمر مرفوعا وسعيد بن منصور وعن عمر بن الخطاب موقوفا (ثم افيضوا من حيث افاض الناس) اخرج ابن جرير من طريق الضحاك عن ابن عباس فى قوله افاض الناس قال ابراهيم (فى ايام معدودات) هى ايام التشريق الثلاثة اخرجه الفريابى عن ابن عمر وعن ابن عباس وقال ابن عباس

ايضا اربعة ايام يوم النحر وثلاثة بعده اخرجه ابن ابى حاتم وقال على ثلاثة ايام يوم الاضحى ويومان بعده اخرجه ابن أبي حاتم (ومن الناس من يعجبك قوله) هو الأخنس ابن شريق اخرجه ابن جرير عن السدى (ومن الناس من يشرى نفسه) هو صهيب اخرجه الحارث بن أبى اسامة فى مسنده وابن ابى حاتم عن سعيد بن المسيب واخرج ابن جرير عن عكرمة انها نزلت فى صهيب وابى ذر وجندب بن السكن احد أهل ابى ذر (يسئلونك عن الشهر الحرام) هو رجب (يسئلونك عن الخمر والميسر) قال ابن عساكر كان السائل حمزة بن عبد المطلب مع نفر من الانصار وقال ابو حيان عمر ومعاذ (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) سمى من السائلين معاذ بن جبل وثعلبة أخرجه ابن ابى حاتم عن يحيى بلاغا وقال ابن عساكر فى قوله (يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم) نزلت فى عمرو بن الجموح سأل عن مواضع النفقة فنزلت ثم سأل بعد ذلك كم النفقة فنزل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو (ويسئلونك عن اليتامى) قال ابن الغرس فى أحكام القرآن قيل ان السائل عبد الله بن رواحة زاد أبو حيان وقيل ثابت بن رفاعة الانصارى (ويسئلونك عن المحيض) أخرج بن جرير عن السدى والماوردى عن ابن عباس ان السائل عن ذلك ثابت بن الدحداح الانصارى وقال السهيلى عباد بن بشر وأسيد بن الحضير (الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف) اخرج الحاكم فى المستدرك من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس انهم كانوا أربعة آلاف واخرج ابن أبى حاتم من طريق عكرمة عنه أنهم اربعة آلاف من اهل قرية يقال لها درودان واخرج ابن جرير عن السدى انهم بضعة وثلاثون الفا من قرية يقال لها دران قبل واسط واخرج عن عطاء الخرسانى انهم ثلاثة آلاف ومن طريق ابن جريج عن ابن عباس انهم أربعون الفا (إذ قالوا لنبى لهم) أخرج ابن جرير عن وهب بن منبه ان اسمه سمويل ونسبه لاوى بن يعقوب وأخرج السدى انه سمعون قال وانما سمى به لان أمه دعت الله عز وجل ان يرزقها الله غلاما فاستجاب لها دعاءها فولدت غلاما فسمته سمعون تقول الله

سمع دعائى واخرج عن قتادة انه يوشع بن نون وقيل اسمه حزقيل حكاه
الكرمانى فى العجائب وقال ابن عساكر قيل اسمه اسماويل بن حلقا واسم أمه حسنة
(فلما فصل طالوت بالجنود) اخرج ابن جرير عن السدى انهم ثمانون الفا
(مبتليكم بنهر) أخرج عن الربيع وقتادة ومن طريق ابن جرير عن ابن عباس
انه نهر بين الاردن وفلسطين ومن طريق العوفى عن ابن عباس انه نهر فلسطين
(فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه) عدتهم ثلثمائة
وبضعة عشر كما اخرجه البخارى عن البراء (منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات) اخرج ابن جرير عن مجاهد فى قوله منهم من كلم الله قال موسى ورفع
بعضهم درجات قال محمدا (الذى حاج ابراهيم) أخرج ابو داود الطيالسى فى مسنده
عن على قال الذى حاج ابراهيم فى ربه هو نمروذ بن كنعان واخرج ابن جرير
مثله عن مجاهد وقتادة والربيع وزيد اسلم (الذى مر على قرية) هو عزير اخرجه
الحاكم وغيره عن على بن أبى طالب واخرج الخطيب البغدادى مثله عن عبد الله
ابن سلام وعن ابن عباس وزادابن سروحا واخرج جرير مثله عن ناجية بن
كعب وسليمان بن بريدة والربيع وقتادة وعكرمة والسدى والضحاك واخرج
الفريابى عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان نبيا اسمه ارميا واخرج ابن جرير
مثله عن وهب بن منبه واخرج ابن أبى حاتم عن رجل من أهل الشام انه حزقيل
بن بودا وحكى الكرمانى فى العجائب انه الخضر . . واما القرية فأخرج ابن
جرير عن وهب عن قتادة والضحاك وعكرمة والربيع انها بيت المقدس وعن
ابن زيد انها القرية التى أهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر
الموت وقال الكرمانى فى العجائب قيل هى سلماباذ وقيل سابرا وقيل دير هرقل
(فخذ أربعة من الطير) أخرج ابن ابى حاتم ومن طريق الضحاك عن ابن عباس
ان الطير الذى اخذه وزورأل وديك وطاوس قال منجاب — والرأل — فرخ
النعام واخرج من طريق حنش عن ابن عباس انه الغرنوق يعنى الكركى والطاووس
والديك والحمامة وأخرج ابن جرير عن مجاهد انه الديك والطاووس والغراب

والحمام (للفقراء الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) اخرج ابن جرير عن ابن عباس انها نزلت فى على واخرج ابن المنذر عن ابن المسيب انها نزلت فى عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان والله أعلم

﴿سورة آل عمران ﴾ (قل للذين كفر واستغلبون) هم يهود بنى قينقاع (ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون) سمى منهم النعمان بن عمرو والحارث ابن يزيد أخرجه ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (وآل عمران) اراد موسى وهرون وقيل عيسى وأمه حكاه الكرمانى ورجحه ابن عساكر والسهيلى (وامرأة عمران) اخرج ابن المنذر عن عكرمة ان اسمها حنة وقال ابن اسحق اسمها حنة بنت قابوذ وقيل فاقوذ بن قبيل أخرجه ابن جرير (فنادته الملائكة) قال السدى جبريل أخرجه ابن جرير (وامرأتى عاقر) اسمها ايشاع بنت فاقوذ أخرج ابن أبى حاتم عن شعيب الجنائى قال كان اسمها اشيع (إذ يلقون اقلامهم) أخرج ابن عساكر فى تاريخه عن سعيد بن اسحق الدمشقى قوله اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم على نهر بحلب يقال له قويق (مصدقا بكلمة من الله) قال ابن عباس عيسى بن مريم أخرجه ابن أبى حاتم (كهيئة الطير) هو الخفاش أخرجه ابن جرير عن ابن جريج (الحواريون) سمى منهم قطرس ويعقوب ولحيس وايدارانيس وقيلس وابن تلما ومتا وبوقاس ويعقوب بن حليقا وبداوسيس وقياسا وبودس وكدمابوطا وسرجس وهو الذى القى عليه شبهه أخرج ذلك ابن جرير عن ابن اسحق (وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا) قال السدى هم اثنا عشر حبرا من اليهود أخرجه ابن جرير وسمى منهم السهيلى عبد الله بن الصيف وعدى بن زيد والحارث بن عوف (كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم) سمى منهم الحارث ابن سويد الانصارى أخرجه عبد الرزاق عن مجاهد وابن جرير عن السدى وأخرج عن عكرمة أنها نزلت فى اثنى عشر رجلا منهم أبوعامر الراهب والحارث بن سويد بن الصامت ووضوح بن الاسلت زاد ابن عساكر وطعيمة بن ابيرق (ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب) قال زيد بن أسلم عنى به شاس بن قيس

اليهودى أخرجه ابن‌جرير قال‌السهيلى هم عمرو بن شاس وأوس‌بن قبطى وجبار بن
صخر (من أهل الكتاب أمة قائمة) قال‌ابن عباس نزلت‌فى عبد الله‌بن سلام وثعلبة
ابن سعية وأسيد بن سعية واسد بن عبيد ومن أسلم معهم من اليهود اخرجه ابن جرير وابن
أبى‌حاتم وأخرج ابن‌جرير عن‌ابن جريج قال هم‌عبدالله‌بن‌سلام وأخوه ثعلبة‌بن‌سلام
وسعية وميس وأسيد وأسدابنا كعب (إذ همت‌طائفتان منكم) هما بنوحارثة وبنو
سلمة أخرجه البخارى ومسلم عن ابن عبد الله (ان تطيعوا الذ ين كفروا) قال
السدى يعنى أبا سفيان بن حرب أخرجه ابن أبى حاتم(وطائفة قد أهمتهم انفسهم
هم المنافقون أخرجه البخارى والترمذى وغيرهما عن أبى طلحة (يقولون هل لنا
من الامر من شىء) قال ذلك عبد الله‌بن أبى أخرجه ابن‌جرير عن ابن جريج
(يقولون لو كان لنا من الامر شىء ماقتلناهنا)قال ذلك معتب بن قشير أخرجه
ابن أبى حاتم وغيره عن الزبير وعبد الله بن أبى حاتم عن الحسن (ان الذين
تولوا منكم) أخرج ابن منده فى الصحابة من طريق الكلبى عن صالح عن ابن
عباس فى قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى‌الجمعان‌الاية قال نزلت فى‌عثمان
ورافع بن المعلى وخارجة بن زيد (وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الارض)
الاية قال ذلك عبد الله بن أبى أخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد (وقيل لهم
تعالوا قاتلوا فى سبيل الله أو ادفعوا) القائل ذلك عبد الله والدجابر بن
عبد الله الانصارى والمقول لهم عبد الله بن أبى وأصحابه أخرجه ابن جرير عن
السدى (الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا) الاية قال الربيع وغيره نزلت فى‌عبدالله
ابن أبى وأصحابه أخرجه ابن أبى حاتم وابن جرير (ولا تحسبن الذين قتلوا)قال
ابو الضحى نزلت فى قتلى احد وهم سبعون أربعة من المهاجرين وسائرهم‌من‌الانصار
أورده سعيد بن منصور (الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم‌القرح)
سمى منهم أبو بكر وعمروعثمان وعلى والزبير وسعد وطلحة وابن عوف وابن
مسعود وحذيفة بن اليمان وابو عبيدة بن الجراح فى سبعين رجلا أخرجه ابن
جرير من طريق العوفى عن‌ابن عباس وسمى عكرمة جابر بن عبد الله أخرجه ابن

جرير (الذين قال لهم الناس إن الناس قدجمعوا لكم) قائل ذلك أعرابى من خزاعة أخرجه ابن مردويه عن ابى رافع وقال ابن اسحق عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ركب من عبد القيس اخرجه ابن جرير وقال السهيلى نعيم بن مسعود الاشجعى (لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء) قال ذلك فنحاص اليهودى من بنى مرثد أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس وابن جرير عن السدى وأخرجه عن قتادة انه حي بن أخطب قال ابن عساكر وقيل هو كعب بن الاشرف (لاتحسبن الذين يفرحون) قال ابن عباس يعنى فنحاص وأشيع واشبا هما من الاحبار اخرجه ابن جرير (مناديا ينادى للايمان) قال محمد بن كعب هو القرآن وقال ابن خريج هو محمد رسول الله ﷺ أخرجهما ابن أبى حاتم وغيره (وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله) الاية نزلت فى النجاشي كما أخرجه النسائي من حديث أنس وابن جرير من حديث جابر وقال ابن جرير نزلت فى عبد الله بن سلام وأصحابه اخرجه ابن جرير والله سبحانه وتعالى أعلم

سورة النساء.. (وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) روى ابن جرير عن ابن اسحق ان بنى آدم لصلبه أربعون فى عشرين بطنا فمما حفظ من زكورهم قابيل وهابيل و.باذ وشوبه ودد ومرابس وفحور وسند وبارق وشيث ومن نسائهم اقليمة واشوف وخزروه وعزررا قال ابن عساكر وقد روى ان من بنى آدم لصلبه عبد المغيث وتوأمته امة المغيث وذكر فيهم عبد الحارث وفى مختصر العين فى قول العرب هي بن بى لمن لايعرف انهيا كان من ولد آدم فانقرض نسله قال ابن عساكر وجميع انساب بنى آدم ترجع الى شيث وسائر أولاده انقرضت أنسابهم من الطوفان وذكر تقى الدين بن مخلد أن ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا كانوا أولاد آدم لصلبه حكاه ابن عساكر وقد أخرج ابن أبى حاتم مثله عن عروة (الذين يتبعون الشهوات) قال مجاهد الزناة وقال السدى اليهود والنصارى أخرجهما ابن جرير (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل) نزلت فى كدوم بن زيد

واسامة بن حبيب ونافع بن أبي نافع وبحرى بن عمرو وحيى بن أخطب ورفاعة ابن زيد بن التابوت حين أمروا رجالا من الانصار بترك النفقة على من عند رسول الله ﷺ خوف الفقر عليهم أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة) الاية سمى منهم رفاعة ابن زيد بن التابوت أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرج عن عكرمة أنها نزلت فى رفاعة وكدوم بن زيد وأسامة بن حبيب ورافع ابن أبي رافع وبحرى بن عمرو وحيى ابن أخطب (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا) قال السدى نزلت فى رفاعة بن زيد ومالك بن الصيف وقال عكرمة فى كعب بن الاشرف وعبد الله بن صوريا أخرجهما ابن أبي حاتم (ألم تر الى الذين يزكون أنفسهم) قال قتادة والضحاك والسدى هم اليهود أخرجه ابن جرير (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت) الاية نزلت فى كعب بن الاشرف كما أخرجه أحمد من حديث ابن عباس (أم يحسدون الناس) أخرج ابن جرير عن عكرمة قال الناس فى هذا الموضع النبى ﷺ خاصة (ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا) نزلت فى الجلاس بن الصامت ومصعب بن قريش ورافع بن زيد وبشر أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (أن يتحاكموا الى الطاغوت) هو أبو برزة الاسلمى الكاهن أخرجه الطبرانى من طريق عكرمة عن ابن عباس أو كعب بن الاشرف أخرجه ابن أبي حاتم من طريق العوفى عن ابن عباس (فلا وربك لا يؤمنون) الاية أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال نزلت فى الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة اختصما فى ماء فقضى النبى ﷺ للزبير (مافعلوه الا قليل) قال ﷺ وأشار الى عبد الله بن رواحة لو أن الله كتب ذلك لكان هذا فى أولئك القليل أخرجه ابن أبي حاتم (وان منكم لمن ليبطئن) قال مقاتل هو عبد الله ابن أبي أخرجه ابن أبي حاتم وغيره (من هذه القرية الظالم أهلها) قالت عائشة هى مكة أخرجه ابن أبي حاتم (الذين قيل لهم كفوا أيديكم) الاية

سمى منهم عبد الرحمن ابن عوف أخرجه النسائى والحاكم من حديث ابن عباس
(بيت طائفة منهم) قال الضحاك هم أهل النفاق أخرجه ابن جرير (الا الذين
يصلون) الاية أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس قال نزلت فى هلال بن
عويمر الاسلمى وسراقة بن مالك المدلجى وفى بنى خزيمة بن عامر بن عبد
مناف (ستجدون آخرين) الاية قال مجاهدهم أناس من أهل مكة وقال قتادة
حى كانوا بتهامة وقال السدى جماعة منهم نعيم بن مسعود الاشجعى أخرج ذلك ابن
أبى حاتم (ولاتقولوا لمن ألقى اليكم السلام) المقول له ذلك وهو المسلم
عامر بن الاضبط الاشجعى أخرجه أحمد من حديث عبد الله ابن أبى حدرد
وفيه أن القائلين له لست مؤمنا نفر من المسلمين منهم أبو قتادة ومحلم بن جثامة
وعند ابن جرير من حديث ابن عمر أن القائل هو محلم وهو الذى قتله وعند
البزار من حديث ابن عباس أن القائل هو المقداد وأخرج ابن أبى حاتم من
طريق ابن الزبير عن جابر والثعلبى من طريق الكلبى عن أبى صالح عن ابن
عباس أن اسم القائل اسامة بن زيد (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم)
سمى عكرمة منهم على بن أمية بن خلف والحارث بن زمعة وقيس بن الوليد بن
المغيرة وأبا العاص بن منبه بن الحجاج وأبا قيس بن الفاكه أخرجه ابن أبى
حاتم وعبد (الا المستضعفين) قال ابن عباس كنت أنا وأمى من المستضعفين
أخرجه البخارى وسمى منهم فى حديث آخر عياش ابن أبى ربيعة وسلمة بن هشام
(ومن يخرج من بيته مهاجرا) الاية نزلت فى ضمرة بن جندب أخرجه أبو
يعلى بسند رجاله ثقات عن ابن عباس وأخرج ابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير
انه أبو ضمرة بن العيص وأخرج عبد عنه قال هو رجل من خزاعة يقال له
بن العيص وأخرج عن قتادة قال يقال له سبرة وعن عكرمة قال رجل من بنى
ليث وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال هو رجل من خزاعة يقال له
ضمرة بن العيص أو العيص بن ضمرة وأخرج ابن أبى حاتم عن الزبير أنها
نزلت فى خالد بن حزام هاجر الى الحبشة فمات فى الطريق وهو غريب جدا

وقيل هو اكثم ابن صيفى أخرجه أبو حاتم فى كتاب المعمرين من طريقين عن ابن عباس والاموى فى مغازيه عن عبد الملك بن عمير (ولا تكن للخائنين خصيما) هم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر اخرجه الترمذى من حديث قتادة بن النعمان (ثم يرم به بريئا) عنى به لبيد بن سهل كما فى حديث الترمذى وقيل زيد بن السمين رجل من اليهود أخرجه ابن جرير عن قتادة وعكرمة وابن سيرين (لهمت طائفة منهم أن يضلوك) هم أسيد بن عروة وأصحابه كما فى حديث الترمذى (ان الذين آمنوا ثم كفروا) الاية قال أبو العالية هم اليهود والنصارى وقال ابن زيد هم المنافقون أخرج ذلك ابن جرير (ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم) قال ابن جرير نزلت فى عبد الله بن أبى وأبى عامر بن النعمان أخرجه ابن جرير (لا الى هؤلاء) قال مجاهد لا الى أصحاب محمد ولا الى اليهود وقال ابن جريج لا الى اهل الايمان ولا الى أهل الكفر اخرجهما ابن جرير (يسئلك أهل الكتاب ان تنزل) سمى منهم ابن عساكر كعب بن الاشرف وفنحاص (ولكن شبه لهم) اخرج ابن جرير عن ابن اسحق ان الذى القى عليه شبهه رجل من الحواريين اسمه سرجس (لكن الراسخون فى العلم منهم) قال ابن عباس نزلت فى عبد الله بن سلام واصحابه اخرجه ابن ابى حاتم (الملائكة المقربون) اخرج ابن جرير عن الاصلح قال قلت للضحاك ما المقربون قال اقربهم الى السماء الثانية (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة) المستفتى هو جابر بن عبد الله كما اخرجه الائمة الستة من حديثه انتهى

﴿سورة المائدة﴾ (ولا الشهر الحرام) قال عكرمة هو ذو القعدة أخرجه ابن جرير واختار ان المراد به رجب (ولا آمين البيت الحرام) قال عكرمة والسدى نزلت فى الحطم بن هند البكرى أخرجه ابن جرير وقال زيد بن اسلم فى اناس من المشركين من اهل المشرق مروا بالحديبية يريدون العمرة أخرجه ابن أبى حاتم (شنآن قوم) هم قريش (اليوم يئس الذين كفروا) نزلت بعد عصر يوم عرفة عام حجة الوداع كما فى الصحيح (يسئلونك ماذا احل لهم) سمى عكرمة

السائلين عاصم بن عدى وسعد بن خيثمة وعويمر بن ساعدة أخرجه ابن جرير
وقال سعيد بن جبير عدى بن أبى حاتم وزيد بن المهلهل الطائيين اخرجه ابن أبى
حاتم (ولا يجر منكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا) اخرج بن جرير من طريق
ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال نزلت فى اليهود حين ارادوا قتل النبى ﷺ
(إذ هم قوم ان يبسطوا) قال ابن عباس نزلت فى قوم من اليهود صنعوا لرسول
الله ﷺ طعاما ليقتلوه أخرجه ابن أبى حاتم وقال عكرمة فى كعب بن
الاشرف ويهود من بنى النضير اخرجه ابن جرير وأخرج ابن مالك قال نزلت
فى كعب بن الاشرف وأصحابه حين ارادوا ان يغدروا برسول الله ﷺ واخرج
عن يزيد بن أبى زياد أن منهم حيى بن أخطب واخرج عن قتادة أنها نزلت فى
قوم من العرب ارادوا الفتك به وهو فى غزوته فأرسلوا له اعرابيا ليقتله ببطن
نخل وهم بنو تعلب وبنو محارب (وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا) قال ابن اسحق هم
شمعون بن زكور من سبط روبيل وشوقط بن حورى من سبط شمعون وكالب
بن يوفنا من سبط يهودا وبعور من سبط ايشارج ويوشع بن نون من سبط
افرائيم بن يوسف ويعلى بن زونو من سبط بنيامين وكرابيل بن سودى من سبط
ربالون وكدى بن شرسا من سبط منشا بن يلاسف وعمايل بن كسل من سبط
دان وستور بن ميخائيل من سبط شيز ويحى بن وقوس من سبط نفتالى وآل
ابن موخا من سبط كادلو اخرجه ابن جرير (وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء
الله) قالها من اليهود نعمان آحى ويحرى بن عمر وشاس بن عدى (على فترة)
قال قتادة كان بين عيسى ومحمد خمسمائة واربعون سنة وفى رواية عنه ذكر لنا
انها ستمائة سنة وقال معمر عن اصحابه خمسمائة واربعون سنة وقال الضحاك
اربعمائة سنة وبضع وثلاثون سنة اخرجهما ابن جرير (ما لم يؤت أحدا) قال
مجاهد المن والسلوى والحجر والغمام اخرجهما ابن جرير (الارض المقدسة)
قال ابن عباس الطور وما حوله وقال قتادة الشام وقال عكرمة عن ابن عباس
أريحا وقال السدى دمشق وفلسطين وبعض الاردن أخرج ذلك ابن جرير (قوما

جبارين) هم العمالقة (قال رجلان) قال مجاهد هما يوشع بن تون وكالب بن يوفنا أو ابن يوفنيا وقال السدى يوشع وكالوب بن يوفنه ختن موسى اخرجه ابن جرير قال ابن عساكر يوشع ابن اخت موسى وكالب ابن صهره واختلف فى اسمه فقيل كالب وقيل كالوب وقيل كلاب وأبوه قيل يوفنا بالنون بعد الفاء وقيل بالياء بعدها (نبأ ابنى آدم) قال مجاهد هابيل وهو المتقبل منه والمقتول وقابيل وهو القاتل اخرجه ابن جرير (قربانا) هو كبش (فائدة) اخرج ابن عساكر فى تاريخه عن عمرو بن خير الشعبانى قال كنت مع كعب الاحبار على جبل دير متران فأرانى لمعة حمراء سائلة فى الجبل فقال هاهنا قتل ابن آدم أخاه وهذا أثر دمه جعله الله آية للعالمين (انما جزاء الذين يحاربون الله) نزلت فى العرنيين وكانوا ثمانية (لايحزنك الذين يسارعون فى الكفر) قيل هم اليهود وقيل المنافقون وقيل نزلت فى عبد الله بن صوريا حكاها ابن جرير (سماعون لقوم آخرين) قال ابن عطية نزلت فى عبد الله بن أبى أخرجه ابن جرير (فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه)قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت هم قوم هذا وأشار الى أبى موسى الاشعرى اخرجه الحاكم واخرج ابن أبى حاتم من طريق محمد بن المنكدر عن جابر قال سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية فقال هؤلاء قوم من أهل اليمن ثم من كنده ثم من السكون ثم تجيب وأخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله وأخرج عن الحسن قال هم والله أبو بكر وأصحابه وأخرج عن الضحاك مثله وأخرج عن مجاهد قال قوم من سبأ وأخرج عن أبى بكر بن عياش قال هم أهل القادسية (وقالت اليهود يد الله) أخرج الطبرانى عن ابن عباس أن قائل ذلك النباش بن قيس وأخرج أبو الشيخ عنه أنه فنحاص (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا النصارى) أخرج ابن أبى حاتم عن مجاهد قال هم الوفد الذين جاءوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة وأخرج عن عطاء قال ما ذكر الله به النصارى من خير فانما يراد به النجاشى وأصحابه وأخرج عن سعيد بن جبير قال نزلت فى

ثلاثين من خيار أصحاب النجاشى واخرج من طريق أخرى عنه انهم سبعون رجلا وأخرج عن السدى انهم اثنا عشر رجلا وقد سماهم جماعة منهم اسماعيل الضرير فى تفسيره أبرهة وأيمن وادريس وابراهيم والاشرف وتميم وتمام ودريد وبحيرا ونافع

(سورة الانعام) (وقالوا لولا أنزل عليه ملك) سمى ابن اسحق من القائلين زمعة بن الاسود والنضر بن الحارث بن كلدة وعبدة بن عبد يغوث وأبى بن خلف والعاص بن وائل أخرجه ابن أبى حاتم (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) نزلت فى نفر سمى منهم صهيب وبلال وعمار وخباب وسعد ابن أبى وقاص وابن مسعود وسلمان الفارسى كما خرجته فى أسباب النزول (واذ قال ابراهيم لأبيه) قال ابن عباس اسمه تارح اخرجه ابن أبى حاتم من طريق الضحاك عنه وأخرج عن السدى مثله قوله (رأى كوكبا) قال زيد بن على هو الزهرة وقال السدى هو المشترى اخرجهما ابن أبى حاتم (فان يكفر بها هؤلاء) يعنى أهل مكة (فقد وكلنا بها قوما) يعنى أهل المدينة والانصار اخرجه ابن أبى حاتم من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس واخرج عن ابى رجاء العطاردى (فقد وكلنا بها قوما) قال هم الملائكة (إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شىء) قال ابن عباس قال ذلك اليهود وقال مجاهد مشركو قريش وقال السدى فنحاص اليهودى وقال سعيد بن جبير مالك بن الصيف أخرجهما ابن أبى حاتم (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا) قال السدى نزلت فى عبدالله بن أبى سرح (أو قال أوحى الى) قال قتادة نزلت فى مسيلمة والاسود العنسى (ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) قال الشعبى هو عبدالله بن أبى بن سرح اخرج ذلك ابن أبى حاتم (أو من كان ميتا فأحييناه) قال زيد بن أسلم وغيره نزلت فى عمر بن الخطاب وقال عكرمة فى عمار بن ياسر (كمن مثله فى الظلمات) قال الضحاك وزيد نزلت فى أبى جهل أخرج ذلك ابن أبى حاتم (لهم دار السلام) قال قتادة

هى الجنة أخرجه ابن أبى حاتم (على طائفتين من قبلنا) قال ابن عباس هم اليهود والنصارى أخرجه ابن أبى حاتم (يوم يأتى بعض آيات ربك) هو طلوع الشمس من مغربها كما ورد فى حديث مرفوع عند مسلم وغيره وقال ابن مسعود طلوع الشمس والقمر من مغربهما أخرجه الفريابى (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) قال صلى الله عليه وسلم هم الخوارج اخرجه ابن أبى حاتم من حديث أبى امامة وأخرجه الطبرانى من حديث عائشة بلفظ هم أصحاب البدع والاهواء وقال قتادة هم اليهود والنصارى اخرجه عبد الرزاق واخرج ابن ابى حاتم مثله عن السدى انتهى

(سورة الاعراف) (فاذن مؤذن) فى تفسير أبى حيان قيل هواسرافيل وقيل جبريل وقيل ملك غير معين (وعلى الاعراف رجال) ورد فى احاديث مرفوعة انهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم أخرجه ابن مرد ويه وأبو الشيخ من حديث جابر بن عبد الله والبيهقى فى البعث من حديث حذيفة وأخرجه سعيدبن‌منصور وعبد الرزاق وغيرهما عن حذيفة موقوفا وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس موقوفا وأخرج الطبرانى من حديث أبى سعيد الخدرى والبيهقى من حديث أبى هريرة مرفوعا انهم قوم قتلوا فى سبيل الله وهم عصاة لابائهم وأخرج البيهقى عن أنس مرفوعاأنهم مؤمنو الجن وأخرج هو وأبوا الشيخ من طريق سليمان التيمى عن أبى مخلد انهم من الملائكة قال سليمان قلت لابى مخلد الله يقول رجال وأنت تقول الملائكة قال‌هم ذكورليسوا باناث وأخرج ابن‌أبى‌حاتم عن مجاهد قال هم‌قوم صالحون فقهاء علماء وأخرج أيضاعن الحسن قال هم قوم كان فيهم عجب وأخرج عن مسلم بن يسار قال هم قوم كان عليهم دين وفى العجائب للكرمانى قيل هم الانبياء وقيل الملائكة وقيل العلماء وقيل الصالحون وقيل‌الشهداء وهم عدول الاخرة وقيل‌قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم وقيل‌قوم قتلوا فى الجهادعصاةلابائهم وقيل قوم رضى عنهم آباؤهم دون أمهاتهم أوأمهاتهم دون آبائهم وقيل‌هم‌الذين‌ماتوافى الفترةولم‌يبدلوادينهم‌وقيل‌أولادالزناوقيل‌أولادالمشركين‌وقيل‌المشركون‌انتهى‌والله‌أعلم

(فاتوا على قوم يعكفون على أصنام) قال قتادة أتوا على لخم أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن أبى قدامة قال سمعت أبا عمران الجونى قال هل تدرى من القوم الذين مر بهم بنو اسرائيل يعكفون على أصنام لهم قلت لا أدرى قال هم قوم لخم وجذام (وأوعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر) قال ابن عباس ذو القعدة وعشر ذى الحجة أخرجه ابن أبى حاتم من طريق عطاء عنه وأخرج مثله عن أبى العالية وغيره (سأريكم دار الفاسقين) قال مجاهد مصيرهم فى الاخرة وقال الحسن جهنم أخرجهما ابن أبى حاتم وقد تصحفت الرواية الاولى على بعض الكبار فقال مصر ذكره الحافظ أبو الفضل العراقى فى ألفية الحديث (واسئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر) قال ابن عباس هى ايلة أخرجه ابن أبى حاتم من طريق عكرمة عنه وأخرج من وجه آخر عن عكرمة عنه قال هى قرية يقال لها مدين بين ايلة والطور وأخرج عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال هى قرية يقال لها مقنا بين مدين وعندنا (واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آيتنا فانسلخ منها) قال ابن مسعود هو بلعم بن أجر أخرجه الطبرانى وغيره وقال ابن عباس بلعم وفى رواية بلعام بن باعوراء من بنى اسرائيل اخرجه أبو الشيخ من طرق عنه واخرج ابن ابى حاتم من طريق العوفى عنه قال هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن وأخرج الطبرانى وابن أبى الصلب ويقول الانصار هو الراهب الذى بنى له مسجد الشقاق واخرج عن قتادة قال هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الايمان فأبى ان يقبله وتركه وفى العجائب للكرمانى قيل أنه فرعون والايات آيات موسى (وممن خلقنا أمة يهدون) هى هذه الامة أخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة وعن الربيع وأنس مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وأخرجه أبو الشيخ عن ابن جريج قال ذكر لنا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال هذه أمتى (يسئلونك عن الساعة) سمى منهم حمل بن أبى نشير وشمويل بن زيد (هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها) كلاهما فى آدم وحواء كما أخرجه الترمذى والحاكم من حديث سمرة مرفوعا وأخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس وغيره والله تعالى أعلم

﴿ سورة الانفال ﴾ (يسئلونك عن الانفال) سمى من السائلين سعد ابن أبى وقاص كما أخرجه أحمد وغيره وأخرج ابن أبى حاتم من طريق ابن أبى طلحة عن ابن عباس ان السائلين قرابة النبى ﷺ (وان فريقا من المؤمنين لكارهون) سمى منهم أبو أيوب الانصارى ومن الفريق الذين لم يكرهوا المقداد أخرج ذلك ابن أبى حاتم وابن مردويه من حديث أبى أيوب (احدى الطائفتين) هما أبو سفيان وأصحابه وأبو جهل وأصحابه ذات الشوكة (ان تستفتحوا) أخرج الحاكم عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال كان المستفتح أبا جهل وأخرج ابن أبى حاتم مثله عن عروة بن الزبير وعطية (ان شر الدواب عند الله الصم البكم) قال ابن عباس هم نفر من بنى عبد الدار أخرجه ابن أبى حاتم (واذ يمكر بك الذين كفروا) الاية سمى منهم وهم المجتمعون فى دار الندوة عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو سفيان وطعيمة بن عدى وجبير بن مطعم والحارث بن عامر والنضر بن الحارث وأبو البخترى بن هشام وزمعة بن الاسود وحكيم بن حزام وأبو جهل وأمية بن خلف (لو نشاء لقلنا مثل هذا) قاله النضر بن الحارث أخرجه ابن جرير وغيره عن سعيد بن جبير (واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق) الاية قال ذلك أبو جهل كما أخرجه البخارى عن أنس وأخرج ابن أبى حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان قائله النضر بن الحارث وأخرج عن قتادة قال قال ذلك سفلة هذه الامة وجهلتها (ان الذين كفروا ينفقون أموالهم) قال الحكم بن عتيبة نزلت فى أبى سفيان أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج ابن اسحق عن مشايخه انها نزلت فى أبى سفيان ومن كان له فى العير من قريش تجارة (وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان) قال ابن عباس هو يوم بدر فرق الله بين الحق والباطل أخرجه ابن أبى حاتم (والركب أسفل منكم) قال عباد بن عبد الله بن الزبير يعنى أبا سفيان وأصحابه نحو الساحل أخرجه ابن أبى حاتم (واني جار لكم) عنى سراقة بن مالك بن جعشم أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (إنى أرى مالا ترون) قال ابن عباس رأى

جبريل والملائكة أخرجه ابن أبي حاتم (اذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم) سمى من القائلين عتبة بن ربيعة فى حديث أخرجه الطبرانى فى الاوسط عن أبى هريرة وسمى منهم مجاهد خمسة : قيس بن الوليد ابن المغيرة وأبا قيس بن الفاكه بن المغيرة والحارث بن زمعة وعلى بن أمية ابن خلف والعاصى بن منبه أخرجه ابن جرير (واما تخافن من قوم خيانة) قال ابن شهاب نزلت فى بنى قريظة أخرجه أبو الشيخ (وآخرين من دونهم لا تعلمونهم) ورد فى حديث مرفوع أنهم الجن أخرجه ابن أبى حاتم وقال مجاهد قريظة وقال السدى أهل فارس وقال ابن اليمان الشياطين التى فى الدور أخرج ذلك ابن أبى حاتم (ومن اتبعك من المؤمنين) نزلت لما أسلم معه ﷺ أربعون آخرهم عمر اخرجه الطبرانى وغيره وقال الزهرى عشرة فيما أخرجه ابن جرير

سورة التوبة (والسابقون الاولون) قال أبو موسى الاشعرى وسعيد بن المسيب هم الذين صلوا للقبلتين وقال الشعبى هم أهل بيعة الرضوان أخرج ذلك ابن أبى حاتم وقال محمد بن كعب وعطاء بن يسار هم أهل بدر وقال الحسن هم من أسلم قبل الفتح أخرجهما سعيد (وممن حولكم من الاعراب منافقون) قال مولى ابن عباس جهينة ومزينة واشجع واسلم وغفار اخرجه ابن المنذر (وآخرون اعترفوا بذنوبهم) قال ابن عباس هم سبعة أبو لبابة وأصحابه وقال زيد ابن أسلم ثمانية منهم أبو لبابة وكدوم ومرداس وقال قتادة سبعة من الانصار منهم جد بن قيس وأبو لبابة وجذام وأوس أخرج ذلك ابن أبى حاتم (وآخرون مرجون) قال مجاهد هم هلال بن أمية ومرارة وكعب بن مالك اخرجه ابن ابى حاتم (والذين اتخذوا مسجدا) هم أناس من الانصار (لمن حارب الله) هو أبو عامر الراهب أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس وأخرج من وجه آخر عنه قال هم رجال من الانصار منهم بجدح جد عبد الله بن حنيف ووديعة بن جذام ومجمع بن حارثة الانصار وأخرج عن سعيد بن جبير قال هم

حي يقال لهم بنو غنم وقال ابن اسحق الذين بنو اثنا عشر رجلا جذام بن
خالد بن عبيد بن زيد أحد بني عمرو بن عوف وثعلبة بن حاطب من بني عبيد
وهلال بن أمية بن زيد ومعتب بن قشير من بني ضبيعة بن زيد وأبو حبيبة بن
الازعر بن أبي ضبيعة بن زيد وعباد بن حنيف أخو سهل بن حنيف من بني
عمرو بن عوف وحارثة بن عامر وابناه مجمع بن حارثة ويزيد بن حارثة وبنتل
ابن حارث وهو من بني ضبيعة وبجاد بن عثمان وهو من بني ضبيعة ووديعة بن
ثابت من موالي بني أمية رهط بني لبابة بن عبد الدار (لمسجد أسس على التقوى)
أخرج مسلم عن أبي سعيد الخدري مرفوعا انه المسجد النبوي وأخرجه أحمد
عن أبي بن كعب وسهل بن سعد مرفوعا واخرجه ابن جرير عن ابن عمر وزيد
ابن ثابت وأبي سعيد موقوفا وأخرج عن ابن عباس انه مسجد قباء (فيه رجال
يحبون أن يتطهروا) هم بنو عمرو بن عوف من الانصار منهم عويمر بن ساعدة
قال ابن جرير لم يبلغنا انه سمي منهم غيره (وعلى الثلاثة الذين خلفوا) هم
هلال ومرارة وكعب (وكونوا مع الصادقين) قال ابن عمر مع محمد وأصحابه
وقال الضحاك مع أبي بكر وعمر وأصحابهما وقال السدي مع هلال ومرارة وكعب
أخرج ذلك ابن أبي حاتم (قاتلوا الذين يلونكم من الكفار) قال الحسن
يعني قريظة والنضير وفدك أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة يونس) (قدم صدق) قال مقاتل هو محمد شفيع صدق أخرجه
ابن أبي حاتم (فقد لبثت فيكم عمرا من قبله) قال قتادة أربعين سنة أخرجه
ابن أبي حاتم (بمصر بيوتا) قال مجاهد بمصر الاسكندرية اخرجه ابن أبي
حاتم (مبوأ صدق) قال قتادة الشأم أخرجه ابن المنذر (الاذرية من قومه)
قيل الضمير لفرعون والذرية مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون وخازنه وامرأة
الخازن (الاقوم يونس) هم أهل قرية نينوى بشاطىء دجلة من بلاد الموصل
أخرجه ابن أبي حاتم عن السدي وغيره

(سورة هود) (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال ابن عباس

ومجاهد وأبو العالية من كان على بينة محمد والشاهد جبريل وقال زيد بن أسلم من
كان على بينة محمد والشاهد القرآن وقال الحسين بن على المؤمن والشاهد محمد
أخرج ذلك ابن أبى حاتم واخرج محمد بن الحنفية قال قلت لابى يا أبت
ويتلوه شاهد منه ان الناس يقولون انك أنت هو قال وددت انى أنا هو لكنه
لسانه وأخرج عن عباد بن عبد الله قال قال على ما فى قريش أحد الا وقد
نزلت فيه آية قيل له وأنزل فيك قال ويتلوه شاهد منه وفى العجائب للكرمانى
قيل الشاهد ملك يحفظه وقيل أبو بكر وقيل الانجيل وقيل الاشهاد ويأتى فى
سورة غافر (يصدون عن سبيل الله) قال السدى هو محمد أخرجه ابن أبى حاتم
(وفار التنور) أخرجه ابن ابى حاتم عن على قال فار التنور من مسجد الكوفة
من قبل ابواب كندة وأخرج عن ابن عباس فى قوله وفار التنور قال قال العين
التى بالجزيرة عين الوردة وأخرج عن قتادة قال التنور أشرف الارض وأعلاها
عين بالجزيرة عين الوردة وأخرج من وجه آخر عن ابن عباس قال وفار التنور
بالهند (وما آمن معه الا قليل) قال ابن عباس كان معه فى السفينة
ثمانون رجلا معهم أهلوهم أحدهم جرهم أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج فى
الاثار عن قتادة وكعب الاحبار ومحمد بن عباد بن جعفر ومطرف وغيرهم انه
كان معه اثنان وسبعون مؤمنا وهو وزوجته وأولاده الثلاثة سام وحام ويافث
وزوجات الثلاثة وانه ركبها فى عشر خلون من رجب ونزل منها فى عشر خلون
من المحرم (ونادى نوح ابنه) قال قتادة كان اسمه كنعان أخرجه ابن أبى
حاتم وقيل يام حكاه السهيلى (فائدة) وقع السؤال كثيرا هل كان ماء الطوفان
عذبا أومالحا ولم نعبأ بذلك ثم رأيت ما يدل انه كان عذبا أخرج ابن أبى حاتم
من طريق نوح بن المختار عن أبى سعيد عقيص قال خرجت اريد ان اشرب ماء
المر فمررت بالفرات فاذا الحسن والحسين فقالا يا أبا سعيد أين تريد قلت
اشرب ماء المر قالا لا تشرب ماء المر فانه لما كان زمن الطوفان امر الله الارض
ان تبلع ماءها وامر السماء ان تقلع فاستعصى عليه بعض البقاع فلعنه فصار ماؤه

مرا وترابه سبخالا ينبت شيأ (تمتعوا فى داركم ثلاثة ايام) قال قتادة هى يوم الخميس والجمعة والسبت وصبحهم العذاب يوم الاحد اخرجه ابن أبى حاتم (وأمرأته قائمة) اسمها سارة (هؤلاء بناتى) سمى السدى الكبرى ريا والصغرى رغوثا اخرجه ابن أبى حاتم والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿سورة يوسف﴾ (احد عشر كوكبا) هى الجريان وطارق والذيال وذو الكتفين وقابس ووثاب وعمودان والفليق والمصبح والضروح والفرع كما ورد فى حديث مرفوع أخرجه الحاكم فى مستدركه (ليوسف وأخوه) قال قتادة هو بنيامين شقيقه أخرجه ابن أبى حاتم (قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف) قال قتادة كنا نحدث انه روبيل وهو أكبر اخوته وهو ابن خالة يوسف وقال السدى هو يهوذا وقال مجاهد هوشمعون أخرجه ابن أبى حاتم (غيابة الجب) قال قتادة بئر بيت المقدس وقال ابن زيد بحيرة طبرية أخرج ذلك ابن أبى حاتم وأخرج عن أبى بكر بن عياش ان يوسف أقام فى الجب ثلاثة ايام (بدم كذب) قال ابن عباس كان دم سخلة أخرجه ابن أبى حاتم وفى العجائب للكرمانى قرىء بدم كذب بالاضافة وفتح الكاف وسكون الدال المهملة وفسر بالجدى (فأرسلوا واردهم) هو مالك بن ذعر (وقال الذى اشتراه) قال ابن عباس كان اسمه قطفير وقال ابن اسحاق اطفير أخرجه ابن ابى حاتم (لامرأته) قال ابن اسحق اسمها راعيل بنت رعيائيل أخرجه ابن أبى حاتم وقيل زليخا (وشهد شاهد من أهلها) قال ابن عباس صبى فى المهد وقال مجاهد ليس من الجن ولا من الانس هو خلق من خلق الله تعالى وقال الحسن رجل له فهم وعلم وقال زيد بن أسلم كان ابن عم لها حكيما أخرج ذلك ابن أبى حاتم وفى العجائب للكرمانى قيل هو رجل من خاصة الملك له رأى وقيل هو زوجها وقيل هو سنور فى الدار (ودخل معه السجن فتيان) قال ابن عباس أحدهما خازن الملك على طعامه والاخر ساقيه لشرابه أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن مجاهد وابن اسحق ان اسم الاول راسان والثانى مرطش وقيل اسم الاول شرهم والثانى سرهم حكاه السهيلى (الذى ظن انه ناج) قال هو الساقى

قاله مجاهد وغيره أخرجه ابن أبى حاتم (عند ربك) قال مجاهد اى الملك الاعظم ريان بن الوليد أخرجه بن أبى حاتم (فلبث فى السجن بضع سنين) قال أنس بن مالك سبع سنين وقال ابن عباس أثنتى عشرة سنة وقال طاوس والضحاك أربع عشرة سنة أخرج ذلك ابن أبى حاتم وفى العجائب للكرمانى أنه لبث بكل حرف من قوله اذكرنى عند ربك سنة (وقال الملك) هو ريان السابق (إئتونى بأخ لكم) قال قتادة هو بنيامين وهو المكرر فى السورة (فقد سرق أخ له من قبل) قال ابن عباس يعنون يوسف أخرجه ابن أبى حاتم (قال كبيرهم) قال مجاهد هو شمعون الذى تخلف أكبرهم عقلا وقال قتادة هو روبيل أكبرهم فى السن أخرجه ابن بى حاتم (واسئل القرية التى كنا فيها) قال قتادة هى مصر اخرجه ابن أبى حاتم وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس (انى لأجد ريح يوسف) قال ابن عباس وجدها من مسيرة ستة أيام وفى رواية ثمانية وفى أخرى عشرة وفى أخرى من مسيرة ثمانين فرسخا أخرج ذلك ابن أبى حاتم (البشير) قال مجاهد هو أبنه يهوذا أخرجه ابن جرير (سوف استغفر لكم ربى) قال ابن مسعود أخرهم الى السحر أخرجه ابن أبى حاتم وفى حديث مرفوع الى ليلة الجمعة اخرجه الترمذى من حديث ابن عباس (آوى اليه أبويه) هما أبوه وأمه راحيل أخرجه ابن ابى حاتم عن قتادة وأخرج عن السدى قال خالته واسمها ليا (هذا تأويل رؤياى من قبل) قال سلمان كان بين رؤياه وتأويلها أربعون عاما وقال قتادة خمسة وثلاثون عاما أخرجهما ابن أبى حاتم وأخرج عن الحسن ان يوسف ألقى فى الجب وهو ابن سبع عشر سنة وعاش فى العبودية والملك ثمانين سنة ثم جمع الله له شمله بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة (وجاء بكم من البدو) قال على بن طلحة من فلسطين أخرجه ابن أبى حاتم

سورة الرعد (وهم يجادلون فى الله) نزلت فى أربد بن قيس وعامر بن الطفيل أخرجه الطبرانى وغيره (ومن عنده علم الكتاب) قال عكرمة هو عبدالله ابن سلام وقال سعيد بن جبير هو جبريل أخرجهما ابن أبى حاتم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى أخرجه ابن جرير وأخرج عن قتادة قال كنا نحدث

ان منهم عبد الله بن سلام وسلمان الفارسى وتميما الدارى انتهى والله تعالى أعلم وأحكم

﴿سورة ابراهيم﴾ (كشجرة طيبة) هى النخلة (كشجرة خبيثة) هى الحنظلة وقيل الثوم حكاه ابن عساكر (ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا) قال على ابن أبى طالب هم كفار قريش أخرجه النسائى وأخرج ابن أبى حاتم عن عمرو ابن دينار قال هم قريش ومحمد النعمة (ربنا إنى أسكنت من ذريتى) هو اسمعيل (بواد) هو مكة (ولوالدى) تقدم أسم أبيه فى سورة الأنعام وأخرج ابن أبى حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال أبو ابراهيم آزر وأمه اسمها منانى وامرأته اسمها سارة وأم اسمعيل هاجر وقيل أسم امه نوفا وقيل ليوثا أنتهى

﴿سورة الحجر﴾ (سبعة ابواب) قال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الأعمش اسماء أبواب جهنم الحطمة والهاوية ولظى وسقر والجحيم والسعير وجهنم وأخرج ابن أبى حاتم مثله عن ابن عباس وزاد فى الهاوية وهى أسفلها (لكل باب منهم جزء مقسوم) قال الضحاك باب لليهود وباب للنصارى وباب للصابئين وباب للمجوس وباب للذين اشركوا وهم كفار قريش وباب للمنافقين وباب لأهل التوحيد أخرجه ابن أبى حاتم (وجاء أهل المدينة) سدوم (سبعا من المثانى) قال ﷺ هى الفاتحة أخرجه البخارى وغيره وقال ابن عباس السبع الطوال أخرجه الفريابى وقال سعيد بن جبير ومجاهد البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس وقال سفيان بعد الأعراف والأنفال وبراءة سورة واحدة أخرج ذلك ابن أبى حاتم (المقتسمين) قال ابن عباس اليهود والنصارى أخرجه ابن أبى حاتم (المستهزئين) قال سعيد بن جبير هم خمسة الوليد بن المغيرة والعاصى بن وائل السهمى وابو زمعة والحارث بن الطلاطلة والاسود بن عبد يغوث أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن عكرمة مثله وسمى الحارث بن قيس السهمى والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿سورة النحل﴾ (وتحمل اثقالكم الى بلد) قال ابن عباس يعنى مكة أخرجه ابن أبى حاتم (قد مكر الذين من قبلهم) قال ابن عباس هو نمروذ بن كنعان

حين بنى الصرح أخرجه ابن أبي حاتم وقدسقت اسماء المهاجرين الى الحبشة فى كتاب رفع شأن الحبشان (وضرب الله مثلا رجلين) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية فى رجلين والا بكم منهما الكل على مولاه اسيد ابن ابى العيص والذى يأمر بالعدل عثمان بن عفان (كالتى نقضت غزلها) قال السدى كانت امرأة بمكة تسمى خرقاء مكة اخرجه ابن أبى حاتم وقال السهيلى اسمها ريطة بنت سعد بن زيد مناة بن تيم (انما يعلمه بشر) قال مجاهد عنو عبد ابن الحضرمى زاد قتادة وكان يسمى يحنس وقال السدى يقال له أبو اليسر وقال عبد الله بن مسلم الحضرمى عنو عبدين لنا احدهما يقال له يسار والاخر جبر وقال الضحاك عنوا سلمان الفارسى وقال ابن عباس عنوا قينا بمكة اسمه بلعام اخرج ذلك ابن ابى حاتم ويحنس ضبطه ابن حجر فى الاصابة بياء تحتية وحاء وسين مهملتين بينهما نون مشددة (الا من اكره) قال ابن عباس نزلت فى عمار بن ياسر اخرجه ابن جرير وقال ابن سيرين نزلت فى عياش بن أبى ربيعة أخرجه ابن ابى حاتم (ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد مافتنوا) قال ابن اسحق نزلت فى عمار بن ياسر وعياش ابن أبى ربيعة والوليد بن الوليد (قرية كانت آمنة مطمئنة) قالت حفصة ام المؤمنين هى المدينة وكذا قال ابن شهاب اخرج ذلك ابن ابى حاتم وقال ابن عياش هى مكة اخرجه ابن جرير انتهى

(سورة الاسراء) (بعثنا عليكم عبادا لنا) قال ابن عباس وقتادة بعث الله عليهم جالوت اخرجه ابن ابى حاتم وفى العجائب للكرمانى قيل هم سنحاريب وجنوده رجال العمالقة وقيل هم قوم مؤمنون بدليل إضافتهم اليه تعالى (فاذا جاء وعد الاخرة) قال عطية ومجاهد بعث عليهم فى الاخرة بختنصر اخرجه ابن ابى حاتم (ادعوا الذين زعمتم من دونه) قال ابن عباس عيسى وامه وعزير اخرجه ابن أبى حاتم (والشجرة الملعونة فى القرآن) قال ابن عباس هى شجرة الزقوم أخرجه ابن ابى حاتم (وان كادوا ليفتنونك) نزلت فى رجال من قريش منهم أمية بن خلف وأبو جهل اخرجه ابن ابى حاتم عن ابن عباس (وان كادوا

ليستفزونك)نزلت فى اليهود كما اخرجه البيهقى فى الدلائل من مرسل عبد الرحمن ابن غنم (مدخل صدق) قال مطر الوراق المدينة قال (ومخرج صدق) مكة اخرجه ابن أبى حاتم (و يسئلونك عن الروح) اخرج الشيخان وغيرهما عن ابن مسعود ان السائلين اليهود وأخرج الترمذى عن ابن عباس انهم قريش (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا) الاية سمى ابن عباس من قائلى ذلك عبدالله ابن أمية أخرجه ابن أبى حاتم (تسع آيات بينات) قال ابن عباس هى الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص الثمرات أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن سعيد بن جبير قال كان بين كل آيتين من هذه التسع ثلاثون يوما وأخرج عن زيد بن أسلم قال كانت فى تسع سنين فى كل سنة آية والله سبحانه وتعالى أعلم

(سورة الكهف) (أصحاب الكهف) قال أبوجعفر كان أصحاب الكهف صيارفة وقال مجاهد كانوا أبناء عظماء أهل مدينتهم وقال ابن اسحق الكهف فى جبل يقال له بنجلوس وقال مجاهد بين جبلين أخرج ذلك كله ابن أبى حاتم وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أن الرقيم واد قريب من أيلة وأخرج عن شعيب الجبائى أن اسم جبل أصحاب الكهف بنا جلوس واسم الكهف حرم وكلبهم قال الحسن اسمه قطمير وقال مجاهد قطمورا وقال شعيب الجبائى حمران وقال كثير النواء كان أصفر وقال رجل يقال له عبيد أحمر أخرج ذلك كله ابن أبى حاتم الا قول شعيب فابن جرير وفى العجائب للكرمانى قيل الرقيم اسم كلبهم قلت أخرجه ابن ابى حاتم عن أنس (فابعثوا أحدكم) هو تمليخا قاله ابن أسحق (الى المدينة) قال مقاتل هى منبج أخرجه ابن جرير (سيقولون ثلاثة) قاله اليهود (ويقولون خمسة) قاله النصارى قاله السدى وغيره (ما يعلمهم الا قليل) قال ابن عباس أنا من أولئك القليل وهم سبعة وفى رواية عنه وهم ثمانية أخرجهما ابن أبى حاتم وأخرج عن ابن مسعود أيضا قال أنا من القليل كانوا سبعة وسماهم ابن اسحق تمليخا ومكسملينا ومحسلينا ومرطونس وكسوطونس وسورس ويكربوس وبطسوس

وقلوس (فائدة) أكثر العلماء على ان أصحاب الكهف كانوا بعد عيسى وذهب ابن قتيبة الى انهم كانوا قبله وانه أخبر قومه خبرهم وان يقظتهم بعد رفعه زمن الفترة وحكى ابن أبي خيثمة انهم يبعثون فى أيام عيسى اذا نزل و يحجون البيت (مع الذين يدعون ربهم) تقدم بيانهم فى سورة الانعام (من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) قال خباب يعنى عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وقال ابن بريدة هو عيينة أخرجه ابن أبى حاتم واخرج عن الربيع أنه أمية بن خلف وكذا اخرجه ابن مردويه عن ابن عباس (واضرب لهم مثلا رجلين) قال مكرمانى فى العجائب قيل كانا من أهل مكة أحدهما مؤمن وهو أبوسلمة زوج أم سلمة وقيل كانا أجوين فى بنى اسرائيل أحدهما مؤمن اسمه تمليخا وقيل يهوذا والاخر كافر اسمه نطروس وهما المذكوران فى سورة والصافات (وذريته) أخرج ابن أبى حاتم عن مجاهد قال ولد ابليس خمسة بتر والاعور وزلنبور ومشوط وداسم ومشوط صاحب الصخب والاعور وداسم لا أدرى ما يعملان و بتر صاحب المصائب وزلنبور الذى يفرق بين الناس ويبصر الرجل عيوب غيره وأخرج ابن جرير عنه قال زلنبور صاحب الاسواق يضع رايته فى كل سوق و بتر صاحب المصائب والاعور صاحب الزنا ومشوط صاحب الاخبار يأتى بها فيلقيها فى أفواه الناس ولا يجدون لها أصلا وداسم الذى اذا دخل الرجل بيته ولم يسلم ولم يذكر اسم الله دخل معه واذا أكل ولم يذكر اسم الله أكل معه (واذ قال موسى لفتاه) قال ابن عباس وغيره هو يوشع بن نون أخرجه ابن أبى حاتم وفى العجائب للكرمانى كان أخا ليوشع (مجمع البحرين) قال قتادة هما بحر المشرق والمغرب وبحر فارس والروم وكذا قال الربيع وقال السدى الكتر والرشن حيث يصبان فى البحر وقال محمد ابن كعب أفريقية أخرج ذلك ابن ابى حاتم (فوجدا عبدا من عبادنا) هو الخضر كما فى الصحيح وغيره واسمه بليا وقيل اليسع وقيل الياس حكاهما الكرمانى فى عجائبه (لقيا غلاما) قال شعيب الجبائى اسمه خيشور أخرجه ابن أبى حاتم (أتيا أهل قرية) قال ابن سيرين هى الابلة وقال السدى ما جروان أخرجهما ابن

ابى حاتم وأخرج من طريق قتادة عن ابن عباس قال هى أبرقة قال وحدثنى رجل انها انطاكية وقيل هى قرطبة حكاه ابن عساكر (وكان وراءهم ملك) اسمه هددبن بدد كما فى البخارى وقيل الجلندى حكاه ابن عساكر (ابواه مؤمنين) اسم الاب كاز برا والام سهوا (فأردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه) قال ابن عباس ابدلا جارية ولدت نبيا وهو الذى كان بعد موسى الذى قالت له بنواسرائيل ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله وكان اسمه شمعون وقيل كان اسمه جنة (لغلامين يتيمين) هما صريم واصرم اباكاشح وامهما دنيا (وجدها تطلع على قوم) قال قتادة يقال انهم الزنج اخرجه عبد الرزاق (بين الصدفين) قال الضحاك هما من قبل ارمينية واذربيجان اخرجه ابن ابى حاتم

(سورة مريم) (فأرسلنا اليها روحنا) قال قتادة وعطاء والضحاك جبريل اخرجه ابن ابى حاتم (فناداها من تحتها) قال البراء ملك وقال ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك جبريل وقال مجاهد والحسن عيسى اخرج ذلك ابن ابى حاتم (ورفعناه مكانا عليا) هو السماء الرابعة كما فى الصحيح ويقول الانسان هو ابى ابن خلف وقيل الوليد بن المغيرة وقيل أمية بن خلف (افرايت الذى كفر) الايات نزلت فى العاص بن وائل السهمى كما اخرجه البخارى عن خباب بن الارت

(سورة طه) (فلبثت سنين فى اهل مدين) قال قتادة عشرا اخرجه ابن ابى حاتم (يوم الزينة) قال ابن عباس هو يوم عاشوراء اخرجه ابن ابى حاتم (السامرى) اسمه موسى بن ظفر اخرجه ابن ابى حاتم عن ابن عباس واخرج عنه ايضا انه كان من اهل كرمان ومن وجه آخر عنه من اهل باجرمان وعن قتادة كان من قرية اسمها سامرة (من اثر الرسول) هو جبريل كما اخرجه ابن ابى حاتم عن على وابن عباس وغيرهما

(سورة الانبياء) (ومن يقل منهم انى إله) قال قتادة والضحاك هو ابليس اخرجه ابن ابى حاتم (ونضع الموازين) اخرج ابن جرير عن حذيفة قال صاحب الميزان يوم القيامة جبريل (قالوا حرقوه) قيل القائل ذلك نمروذ وقيل رجل من

اكراد فارس يسمى هيزان اخرجه ابن ابى حاتم (الى الارض التى باركنا فيها) قال السدى هى الشام أخرجه ابن أبى حاتم وقيل مكة حكاه ابن عساكر (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى) قال صلى الله عليه وسلم عيسى وعزير والملائكة أخرجه هكذا مختصرا ابن ابى حاتم من حديث أبى هريرة وأخرج عن ابن عباس قال نزلت فى عيسى ومريم وعزير (أن الأرض) قال ابن عباس أرض الجنة أخرجه ابن أبى حاتم

سورة الحج (ومن الناس من يجادل فى الله) قال أبو مالك نزلت فى النضر بن الحارث أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (هذان خصمان) أخرج الشيخان عن أبى ذر قال نزلت هذه الاية فى حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة (ومن يرد فيه بالحاد بظلم) قال ابن عباس نزلت فى عبد الله بن أنيس أخرجه ابن أبى حاتم (فى أيام معلومات) قال ابن عباس أيام العشر وقال زيد بن أسلم يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق وقال ابن عمر يوم النحر ويومان بعده أخرجهما ابن أبى حاتم (عذاب يوم عقيم) قال أبى بن كعب وسعيد بن جبير وعكرمة يوم بدر وقال الحسن ومجاهد والضحاك يوم القيامة لا ليلة له أخرج ذلك ابن أبى حاتم والله أعلم

سورة المؤمنون (وشجرة تخرج من طور سيناء) قال الربيع هى الزيتون أخرجه ابن أبى حاتم (الى ربوة) قال أبو هريرة هى الرملة من فلسطين وقال الضحاك هى بيت المقدس وقال سعيد بن المسيب هى دمشق وقال ابن زيد هى مصر أخرج ذلك ابن أبى حاتم

سورة النور (الذين جاؤا بالافك) حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش وعبد الله بن أبى وهو الذى تولى كبره كما أخرجه الشيخان وغيرهما

سورة الفرقان (وأعانه عليه قوم آخرون) عنوا يهود فيما أخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد وقيل جبرا مولى الحضرمى حكاه السهيلى (ويوم يعض

الظالم على يديه يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا) أخرج ابن أبى حاتم من طرق عن ابن عباس وسعيد بن المسيب ومجاهد وقتادة والسدى وغيرهم أن المراد بالظالم عقبة بن ابى معيط وهلال بن أمية بن خلف وقال عمر وابن ميمون أبى بن خلف (القرية التى أمطرت مطر السوء) أخرج ابن أبى حاتم عن عطاء قال هى قرية لوط وعن الحسن قال هى بين الشام والمدينة (وهو الذى مرج البحرين) قال الحسن بحر فارس والروم وقال سعيد بن المسيب بحر السماء وبحر الأرض أخرجهما ابن أبى حاتم (وكان الكافر على ربه ظهيرا) قال الشعبى هو أبو جهل أخرجه ابن ابى حاتم والله اعلم

(سورة الشعراء) (فجمع السحرة) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس قال كانت السحرة سبعين رجلا وعن كعب أنهم كانوا اثنى عشر الفا وعن أبى ثمامة قال كانوا سبعة عشر الفا وعن محمد بن كعب القرظى قال كانوا ثمانين الفا وعن السدى قال كانوا بضعة وثلاثين الفا وعن ابن جرير كان اجتماعهم بالاسكندرية وسمى ابن اسحق رؤساءهم سابورا وغادورو خطخط ومصفى وشمعون (فألقى موسى عصاه) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس قال عصا موسى اسمها ماشا وقيل نبعة حكاه فى الكشاف (لشرذمة قليلون) أخرج ابن أبى حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال كان أصحاب موسى سبعمائة ألف وأخرج مثله عن ابن مسعود وغيره وأخرج من طريق آخر عن ابن مسعود انهم ستمائة الفا وسبعون الفا وعن قتادة انهم خمسمائة الف وثلاثة آلاف وخمسمائة وعن السدى ستمائة الف وعشرون الفا (ان يعلمه علماء بنى اسرائيل) اخرج ابن أبى حاتم وابن سعد عن عطية فى هذه الاية قال كانوا خمسة اسد واسيد وابن يامين وثعلبة وعبد الله بن سلام

(سورة النمل) (وادى النمل) قال قتادة ذكر لنا انه واد بأرض الشأم أخرجه ابن أبى حاتم (قالت نملة) قال السهيلى اسمها حرميا وقيل طاخية حكاه الزمخشرى وقال صاحب القاموس اسمها عيجلوف بالجيم قال ابن عساكر حكى

ان قتادة سئل عن نملة سليمان اذكر أم انثى فالحم وكان ابو حنيفة حاضرا فقال انثى لقوله تعالى قالت بالتاء (وعلى والدى) هما داود وأوريا. ذكره الكرمانى فى عجائبه (لاأرى الهدهد) أخرج ابن أبى حاتم عن الحسن قال اسم هدهد سليمان عنبر (انى وجدت امرأة تملكهم) أخرج ابن أبى حاتم عن الحسن قال هى بلقيس بنت شراحيل وأخرج مثله عن قتادة وزاد أحد أبويها من الجن وأخرج عن زهير بن محمد قال بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن الريان وأمها قارعة الجنية واخرج عن ابن جريج قال بلقيس بنت ذى سرح وأمها بلعنة قال ابن عساكر قيل اسم ابيها أيشرح وقيل املى شرح وقيل امها بلقة وقيل بلغمة وقيل بلعمة وقيل رواحة (قالت يا أيها الملأ أفتونى) أخرج ابن أبى حاتم عن قتادة ان اهل مشورتها كانوا ثلاثمائة وأثنى عشر رجلا (فلما جاء سليمان) اسم الجائى منذر ذكره الكرمانى فى عجائبه (قال عفريت من الجن) اسمه كوزن اخرجه ابن أبى حاتم عن شعيب الجبائى ويزيد بن رومان (قال الذى عنده علم من الكتاب) قال ابن عباس وقتادة هو آصف بن برخيا كاتبه وقال زهير بن محمد هو رجل من الانس يقال له ذو النور وقال مجاهد اسمه اسطوم وقال ابن لهيعة هو الخضر اخرجها كلها ابن أبى حاتم وقيل هو جبريل وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو ضبة ابو القبيلة وقيل رجل زاهد اسمه مليخا حكاه الكرمانى فى عجائبه وقيل اسمه بلخ حكاه ابن عساكر (وكان فى المدينة تسعة رهط) أخرج ابن ابى حاتم من طريق السدى عن ابى مالك عن ابى عباس قال اساميهم رعمى ورعيم وهرمى وهريم وداب وصواب ورباب ومسطح وقدار بن سالف عاقر الناقة وقد نظمهم بعضهم فى بيتين فقال

وباب وغنم والهذيل ومصدع ۞ عمير سبيط عاصم وقدار

وسمعان رهط الماكرين بصالح ۞ الا أن عدوان النفوس جوار

هكذا نقلته من خط الشيخ جمال الدين بن هشام وأسماء آبائهم على الترتيب مرفوع وغنم وعبد رب ومهرج وكردة وصدقة ومخزمة وسالف وصيفى (رب هذه البلدة) قال ابن عباس يعنى مكة أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة القصص) (فا لتقطه آل فرعون) اسم الملتقط طابوث وقيل هى امرأة فرعون وقيل ابنته اخرج ذلك ابن أبى حاتم عن عبد الرحمن الجيلى (وقالت امرأة فرعون)اسمها آسية بنت مزاحم أخرجه ابن أبى حاتم عن عبد الله بن عمر (أم موسى) يوحانذ بنت بصير بن لاوى وقيل ياوخا وقيل يارخت (وقالت لأخته) قال ابن عساكر اسمها مريم وقيل كلثوم (ودخل المدينة) هى منف من أرض مصر أخرجه ابن أبى حاتم عن السدى (على حين غفلة) قال ابن عباس وابن جبير وقتادة نصف النهار وأخرج ذلك ابن أبى حاتم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال مابين المغرب والعشاء (فوجد فيها رجلين يقتتلان) الاسرائيلى هو السامرى والقبطى اسمه فاتون حكاه الزمخشرى (وجاء رجل من أقصى المدينة) قال الضحاك هو مؤمن آل فرعون وقال شعيب الجبائى اسمه شمعون وقال ابن اسحق سمعان أخرجها ابن أبى حاتم قال السهيلى وسمعان أصح ماقيل فيه وقال الدار قطنى لايعرف شمعان بالمعجمة الا مؤمن آل فرعون وفى تاريخ الطبرانى ان اسمه حبر وقيل حبيب وقيل حزقيل (ووجد من دونهم امرأتين تذودان) هما ليا وصفوريا وهى التى نكحها أخرجه ابن جرير عن شعيب الجبائى قال وقيل شرفا وأبوهما شعيب عند الاكثر أخرج ابن أبى حاتم عن مالك بن أنس أنه بلغه أن شعيبا هو الذى قص عليه موسى القصص واخرج عن الحسن قال يقولون شعيب ولكنه سيد الماء يومئذ واخرج عن أبى عبيدة قال هو ثيرون ابن أخى شعيب وأخرج ابن جرير عن ابن عباس ان اسمه يثربى (ثم تولى الى الظل) هو ظل سمرة أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود (فأغرقناهم فى اليم) قيل هو بحر يسمى اسافا من وراء مصر حكاه ابن عساكر (وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف) قائل ذلك الحارث بن عامر بن نوفل أخرجه النسائى عن ابن عباس (أفمن وعدناه) الاية أخرج ابن جرير عن مجاهد قال نزلت فى حمزة وابى جهل (ماان مفاتحه لتنوء بالعصبة) أخرج الدينورى فى المجالسة عن خيثمة

قال قرأت فى الانجيل ان مفاتيح كنوز قارون وقر ستين بغلا كل مفتاح منها على قدر أصبع لكل مفتاح منها كنز (لرادك الى معاد) قال مجاهد والضحاك يعنى مكة وقال نعيم القارىء بيت المقدس وقال ابن عباس وغيره القيامة ذكره ابن أبى حاتم

﴿ سورة العنكبوت ﴾ (أحسب الناس ان يتركوا) هم المأذيون على الاسلام بمكة منهم عمار بن ياسر (وقال الذين كفروا والذين آمنوا اتبعوا سبيلنا) الايه قائل ذلك الوليد بن المغيرة حكاه المهدوى (هذه القرية) هى سدوم

﴿ سورة الروم ﴾ (فى أدنى الارض) قال ابن عباس فى طرف الشأم وقال مجاهد فى الجزيرة أقرب أرض الروم الى فارس أخرج ذلك ابن أبى حاتم (فى بضع سنين) هى تسع سنين فيما أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود وسبع فيما أخرجه الترمذى من حديث نيار الاسلمى

﴿ سورة لقمان ﴾ (ومن الناس من يشترى لهو الحديث) قال ابن عباس نزلت فى النضر بن الحارث أخرجه ابن جرير (وألقى فى الارض رواسى) قال ابن عباس هى الجبال الشامخات من أوتاد الارض وهى سبعة عشر جبلا منها قاف وأبو قبيس والجودى ولبنان وطورسينين وثبير وطور سيناء أخرجه ابن جرير (وإذ قال لقمان لابنه) اسم الابن ثاران وقيل انعم وقيل مشكم

﴿ سورة السجدة ﴾ (ملك الموت) اخرج أبو الشيخ عن وهب ان أسمه عزرائيل (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا) أخرج ابن أبى حاتم عن أبى ليلى والسدى انها نزلت فى على والوليد بن عقبة وأخرجه الواحدى عن ابن عباس (الارض الجرز) قال ابن عباس أرض اليمن والشأم أخرجه ابن أبى حاتم وقال قوم هى مصر

﴿ سورة الاحزاب ﴾ (إذ جاءتكم جنود) هم الاحزاب أبوسفيان وأصحابه وقريظة وعيينة بن بدر أخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد (فأرسلنا عليهم ريحا) هى الصبا أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس (وجنود الم تروها) قال مجاهد هى الملائكة اخرجه ابن أبى حاتم (إذ جاؤكم من فوقكم) قال مجاهد عيينة بن

بدر من نجد (ومن اسفل منكم) أبو سفيان ومن معه وقريظة أخرجه ابن أبى حاتم (و إذ يقول المنافقون) سمى السدى منهم قشير بن معتب أخرجه ابن أبى حاتم وفى تفسير بن جرير عن ابن عباس هو معتب بن قشير الانصارى (و إذ قالت طائفة منهم) قال السدى هم عبد الله بن أبى وأصحابه أخرجه ابن أبى حاتم (و يستأذن فريق) قال السدى هما رجلان من بنى حارثة أبو عرابة بن أوس وأوس بن قيظى أخرجه ابن أبى حاتم (من المؤمنين رجال) نزلت فى أنس بن النضر وأصحابه كما أخرجه مسلم وغيره عن أنس بن مالك (من قضى نحبه)اخرج الترمذى عن معاوية ان النبى ﷺ قال طلحة ممن قضى نحبه (الذين ظاهروهم من أهل الكتاب) قال مجاهد قريظة أخرجه ابن أبى حاتم (وأرضا لم تطؤها) قال السدى هى خيبر فتحت بعد بنى قريظة وقال قتادة كنا نحدث انها مكة وقال الحسن هى أرض الروم وفارس اخرج ذلك بن أبى حاتم (يا أيها النبى قل لأزواجك) قال عكرمة كان تحته يومئذ تسع نسوة خمس من قريش عائشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبى سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبى أمية وكانت تحته صفية بنت حيي الخيبرية وميمونه بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الاسدية وجويرية بنت الحارث من بنى المصطلق اخرجه ابن أبى حاتم (أهل البيت) أخرجه الترمذى حديثا انها لما نزلت دعا النبى ﷺ فاطمة وحسنا وحسينا وعليا وقال اللهم هؤلاء أهل بيتى وأخرج ابن أبى حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال نزلت فى نساء النبى ﷺ خاصة قال عكرمة من شاء باهلته انها نزلت فيهن (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة) الاية نزلت فى أم كلثوم بنت عقبة ابن أبى معيط وأخيها كما أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن زيد (الذى انعم الله عليه وأنعمت عليه) هو زيد بن حارثة (امسك عليك زوجك) هى زينب بنت جحش (وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى) أخرج ابن أبى حاتم عن عائشة رضى الله عنها قالت التى وهبت نفسها للنبى ﷺ خولة بنت حكيم وأخرجه عن عروة بلفظ كان يقال ان خولة بنت حكيم من اللاتى وهبن انفسهن وأخرج عن

محمد بن كعب وغيره ان ميمونة بنت الحارث هى التى وهبت نفسها وحكى الكرمانى انها زينب المساكين امرأة من الانصار وقيل أم شريك بنت الحارث (ترجى من تشاء منهن) اخرج ابن أبى حاتم عن ابن رزين مولى شقيق بن سلمة قال كان ممن ارجى ميمونة وجويريه وأم حبيبة وصفية وسودة وكان ممن آوى عائشة وأم سلمة وزينب وحفصة وأخرج عن ابن شهاب قال هذا أمر أباحه الله لنبيه ولم نعلم أنه أرجى منهن شيأ وهذان على أن ضمير منهن عائد لامهات المؤمنين وهو الذى أخرجه ابن أبى حاتم من طريق العوفى عن ابن عباس وأخرج عن الشعبى قال كن نساء وهبن أنفسهن للنبى ﷺ فدخل ببعضهن وأرجى بعضهن منهن أم شريك (قل لازواجك وبناتك) تقدمت الازواج وأما البنات فاطمة وزينب زوج أبى العاص ورقية وأم كلثوم زوجتا عثمان (وحملها الانسان) قال ابن عباس هو آدم أخرجه ابن أبى حاتم

سورة سبأ (غدوها شهر ورواحها شهر) قال الحسن كان يغدو من دمشق فيقيل باصطخر ويروح من اصطخر فيبيت ببابل أخرجه عبدالرزاق (وأسلنا له عين القطر) قال قتادة كانت بأرض اليمن قال السدى سيلت له ثلاثة أيام أخرجه ابن أبى حاتم (دابة الارض) قال ابن عباس هى الأرضة أخرجه ابن أبى حاتم وفى العجائب للكرمانى الارض مصدر أرضت الخشبة فهى مأروضة والدابة آرضة والجمع أرضة كالكفرة والفجرة (لسبأ فى مساكنهم) قال سفيان هى باليمن أخرجه ابن أبى حاتم (ومزقناهم كل ممزق) قال الشعبى أما غسان منهم فلحقوا بالشام وأما الانصار فلحقوا بيثرب وأما خزاعة فلحقوا بتهامة وأما الازد فلحقوا بعمان أخرجه ابن أبى حاتم (قالوا ماذا قال ربكم) الملائكة (قالوا الحق) أول من يقوله جبريل فيتبعونه كما أخرجه ابن جرير من حديث نواس بن سمعان

سوره فاطر (ويوم القيامة) خرج ابن أبى حاتم عن القاسم بن الفضل الحرانى قال أرسل الحجاج الى عكرمة يسأله عن يوم القيامة أمن الدنيا

هو أم من الاخرة فقال صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الاخرة (أولم نعمركم مايتذكر فيه من تذكر) فسر فى حديث مرفوع بالستين أخرجه الطبرانى من حديث ابن عباس وله شواهد من حديث أبى هريرة فى الصحيح وأخرجه ابن جرير من طريق عن ابن عباس موقوفا وأخرج من وجه آخر عنه أنه أربعون سنة (وجاءكم النذير) هو محمد ﷺ

﴿ سورة يس ﴾ (أصحاب القرية) انطاكية أخرجه ابن أبى حاتم (اذ أرسلنا اليهم اثنين) هما شمعون ويوحنا أخرجه ابن أبى حاتم عن شعيب الجبائى واسم الثالث يونس وأخرج عن كعب ووهب أن الثلاثة صادق وصدوق وشلوم وأخرج ابن سعد عن ابن عباس أن الثالث الذى عزز به شمعون (وجاء من أقصى المدينة رجل) قال ابن عباس هو حبيب النجارى أخرجه ابن أبى حاتم من طريق عنه وعن قتادة وكعب ووهب وغيرهم واخرج عن عمر بن الحكم انه كان اسكافا وعن السدى انه كان قصارا (لمستقرلها) أخرج الائمة الخمسة عن أبى ذر سألت النبى ﷺ عن قول الله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش (أولم ير الانسان) نزلت فى العاصى بن وائل كما أخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد وقال عكرمة والسدى فى أبى بن خلف وأخرج عن جرير من طريق العوفى عن ابن عباس فى عبد الله ابن أبى وقيل أمية بن خلف حكاه ابن عساكر

﴿ سورة الصافات ﴾ (والصافات) الاية اخرج ابن أبى حاتم عن ابن مسعود أن المراد بالثلاثة الملائكة (قال قائل منهم انى كان لى قرين) قال السدى هما شريكان فى بنى اسرائيل أحدهما مؤمن والاخر كافر أخرجه ابن أبى حاتم وفى العجائب للكرمانى انهما يهوذا ونطروس (فبشرناه بغلام حليم) الى آخر القصة فيه قولان مشهوران أنه اسماعيل او اسحق وقد افردت فى ذلك تأليفا ضمنته حجج كل من القولين (بذبح) هو الكبش الذى قربه ابن آدم فتقبل منه اخرجه ابن ابى حاتم عن ابن عباس واخرج عن الحسن ان اسمه جرير (آل

ياسين) هو محمد وآله اقاربه المؤمنون من بنى هاشم والمطلب وقيل كل مؤمن تقى وقيل ياسين كتاب من كتب الله فهو كقولك آل القرآن حكاه الكرمانى فى عجائبه (فالتقمه الحوت) قال قتادة يقال له لخم اخرجه ابن ابى حاتم (فنبذناه بالعراء) قال جعفر بشاطىء دجلة اخرجه ابن ابى حاتم وقيل بارض اليمن حكاه ابن كثير (الى مائة الف او يزيدون) فى حديث مرفوع يزيدون عشرين الفا اخرجه ابن ابى حاتم من حديث أبى بن كعب واخرج عن ابن عباس ثلاثين الفا قال وفى رواية اربعين الفا

﴿ سورة ص ﴾

(وانطلق الملأ منهم) قال مجاهد اى عقبة بن ابى معيط زاد السدى وابو جهل والعاصى بن وائل والاسود بن المطلب والاسود بن يغوث اخرجهما ابن ابى حاتم (ماسمعنا بهذا فى الملة الاخرة) قال محمد بن كعب يعنى ملة عيسى عليه السلام وقال مجاهد ملة قريش أخرجهما ابن أبى حاتم (وقالوا ربنا عجل لنا قطنا) قال قتادة قال ذلك أبو جهل أخرجه ابن أبى حاتم من حديث أنس وقال عطاء النضر ابن الحارث أخرجه عبد ابن حميد (وهل أتاك نبأ الخصم) هما ملكان أخرجه بن أبى حاتم من حديث أنس بن مالك مرفوعا بسند ضعيف ومن حديث ابن عباس موقوفا وسماهما جبريل وميكائيل (الصافنات الجياد) أخرج ابن ابى حاتم عن ابراهيم التيمى انها عشرون الف فرس (والقينا على كرسه جسدا) قال ابن عباس هو الشيطان وقال قتادة انه مارد يقال له أسيد وأخرج من طريق على عن ابن عباس انه سخر الجنى وعن السدى انه شيطان اسمه جقيق وروى عبد الرزاق عن مجاهد ان اسمه آصف وروى ابن جرير عنه ان اسمه اصر (انى مسنى الشيطان) قال نوف البكالى الشيطان الذى مس أيوب أسمه معيط أخرجه ابن أبى حاتم (وقالوا مالنا لانرى رجالا) قائل ذلك أبو جهل وسمى من الرجال عمار و بلالا وصهيب وخباب أخرج ذلك ابن جرير وابن أبى حاتم عن مجاهد

(سورة الزمر) (والذى جاء بالصدق)قال قتادة هو النبى صلى الله عليه وسلم وقال السدى جبريل (وصدق به) هو النبى صلى الله عليه وسلم أخرجهما ابن ابى

حاتم (أليس الله بكاف عبده) قال السدى هو محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه
ابن ابى حاتم (الامن شاءالله) قال كعب الاحبارهم اثنا عشرجبريل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت وحملة العرش ثمـانية أخرجه ابن ابى حاتم وورد فى
ذلك حديث أنس مرفوعا أخرجه الفريابى

(سورة غافر) (وقال رجل مؤمن من آل فرعون)أخرج ابن أبى حاتم عن
السدى انه ابن عم فرعون وتقدم الخلاف فى اسمه فى سورة القصص (ويوم يقوم
الاشهاد (قال زيد بن أسلم هم النبيون والملائـكة والمؤمنون وقال السدى
الملائـكة فقط أخرجهما ابن أبى حاتم

* (سورة فصلت) * (وقال الذين كفر والاتسمعوا لهذا القرآن) قيل ان قائلها
أبو جهل ذكره ابن عساكر (ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والانس) قال
على بن أبى طالب هما ابليس وابن آدم
الذى قتل اخاه أخرجه ابن أبى حاتم (ومن أحسن قولا ممن دعاالى الله) قال
الحسن هو النبى صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة شورى) (يهب لمن يشاء اناثا) قال البغوى كلوط عليه السلام
ويهب لمن يشاء (الذكور قال كابراهيم عليه السلام لم تولد له أنثى) أو يزوجهم
ذكرانا وأناثا) قال كمحمد ﷺ (ويجعل من يشاء عقيما) قال كيحيى وعيسى
عليهماالصلاةوالسلام (سورةالزخرف)

(وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) قال الضحاك
عن ابن عباس يعنون الوليد بن المغيرة المخزومى من مكة ومسعود بن عمرو بن
عبد الله الثقفى من الطائف أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن قتادة وعروة عن
ابن مسعود ومن طريق العوفى عن ابن عباس حبيب بن عمرو بن عثمان الثقفى
وأخرج عن مجاهد عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد ياليل الثقفى من الطائف
(أليس لى ملك مصر قال مجاهد الاسكندرية أخرجه ابن أبى حاتم) ولما ضرب
ابن مريم مثلا الضارب عبدالله بن الزبعرى

(سورة الدخان) (انا أنزلناه فى ليلة مباركة) قال عكرمة ليلة القدر أخرجه ابن أبى حاتم وقيل ليلة النصف من شعبان حكاه ابن عساكر (طعام الاثيم) قال سعيد بن جبير هو أبو جهل أخرجه ابن أبى حاتم

سورة الاحقاف (وشهد شاهد من بنى اسرائيل) هو عبد الله بن سلام أخرجه الطبرانى من حديث عوف ابن مالك الاشجعى بسند صحيح وأخرجه ابن أبى حاتم عن سعد بن أبى وقاص ومن طريق العوفى عن ابن عباس وقاله مجاهد وعكرمة وآخرون (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ماسبقونا اليه) قال ابن عساكر قيل قال ذلك بنو عامر وغطفان والسابقون اسلم وغفار وجهينة ومزينة وقيل قاله مشركو قريش حين اسلمت غفار وقيل المراد بالسابقين بلال وعمار صهيب (والذى قال لوالديه أف لكما قال السدى نزلت فى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وابيه ابى بكر وامه ام رومان اخرجه ابن ابى حاتم واخرج مثله عن جريج واخرج مجاهد انه عبد الله بن أبى بكر وأنكرت ذلك عائشة كما أخرجه البخارى عنها وقالت نزلت فى خلال بن قلال كذا فى الصحيح مكنيا (قالوا هذا عارض) قال ذلك بكر بن معاوية مع قوم ذكره ابن عساكر عن ابن جريج (واذ صرفنا اليك نفرا من الجن) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس قال هم جن نصيبين واخرج ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس انهم كانوا سبعة من اهل نصيبين وأخرج ومن طريق سعيد بن جبير عنه قال كانوا تسعة واخرج ابن أبى حاتم عن قتادة قال الجن الذين صرفوا الى النبى ﷺ من الموصل وكان أشرافهم من نصيبين وعن زر بن حبيش قال كانوا تسعة أحدهم زوبعة وعن مجاهد أنهم سبعة ثلاثة من أهل حران وأربعة من أهل نصيبين حسى ومسى وشاطر وماصر والاردوانيان والاجعم وذكر السهيلى أن ابن دريد ذكر منهم خمسة شاصر وماصر ومسى وماسى والاحقب قال وذكر يحي بن سلام وغيره قصة عمرو بن جابر وقصة سرق وقصة زوبعة قال فان كانوا سبعة فالاحقب لقب أحدهم لا أسمه واستدرك عليه ابن عساكر ما تقدم عن مجاهد قال فاذا ضم اليهم زوبعة وسرق

وكان الاحقب لقبا كانوا تسعة وفى تفسير اسمعيل بن أبى زيادهم تسعة سليط وشاصر وماصر والارقم والادرس وحسى ومسى وعقم وحاصر وقد أخرج ابن مردويه من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس انهم كانوا اثنى عشر الفا من جزيرة الموصل وأخرجه ابن أبى حاتم أيضا عن عكرمة (أولوا العزم من الرسل) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن زيد قال كل الرسل كانوا أولى العزم وأخرج عن الحسن قال هم من لم تصبه فتنة من الانبياء وعن أبى العالية قال هم نوح وهود وابراهيم ومحمد رابعهم وعن سعيد بن عبد العزيز قال هم نوح وهود وابراهيم وموسى وشعيب وعن السدى قال هم الذين أمروا بالقتال من الانبياء وبلغنا أنهم ستة ابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد وعن ابن سريح قال ليس منهم سليمان ولا آدم ولا يونس ولكن اسمعيل و يعقوب وأيوب وعن الضحاك عن ابن عباس قال هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم

﴿سورة القتال﴾ (يستبدل قوما غيركم) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم فقالوا يارسول الله من هؤلاء فضرب بيده على كتف سلمان الفارسى ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله الرجال من الفرس

﴿سورة الفتح﴾ (سيقول لك المخلفون من الاعراب) قال مجاهد هم جهينه ومزينة أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن مقاتل أنهم خمس قبائل (ستدعون الى قوم أولى بأس شديد) قال ابن عباس هم فارس وقال عطاء فارس والروم وقال سعيد بن جبير أهل هوازن وقال الضحاك ثقيف وقال جويبر مسيلمة وأصحابه أخرجها كلها ابن أبى حاتم (لقد رضى الله عن المؤمنين أذ يبايعونك تحت الشجرة) أخرج ابن أبى حاتم عن السدى أنه سئل كم كان أهل الشجرة بيعة الرضوان قال كانوا ألفا وخمسمائة وخمسا وعشرين وأخرج البخارى عن ابن الزبير قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال كنا زهاء الف وخمسمائة وأخرج مسلم عن معقل بن يسار

انهم كانوا الفا وأربعمائة وأخرج عن أبي أوفى قال كنا يوم الشجرة الفا وثلثمائة وأخرج ابن أبي حاتم من حديث سلمة بن الاكوع ان الشجرة سمرة (وأثابهم فتحا قريبا) قال ابن أبي ليلى فتح خيبر وقال السدى مكة أخرجهما ابن أبي حاتم (وأخرى لم تقدروا عليها) قال ابن أبي ليلى فارس والروم أخرجه ابن أبي حاتم (وهو الذى كف أيديهم عنكم) الاية نزلت فى ثمانين من أهل مكة هبطوا على النبي ﷺ من التنعيم ليقتلوه أخرجه الترمذى من حديث أنس

〈سورة الحجرات〉 (ان الذين ينادونك من وراء الحجرات) نزلت فى ناس من الاعراب منهم الاقرع بن حابس أخرجه أحمد وغيره (ان جاءكم فاسق بنبأ) نزلت فى الوليد بن عقبة أخرجه أحمد وغيره من حديث الحارث بن ضرار الخزاعى (قالت الاعراب آمنا) هم بنو أسد أخرجه سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير

〈سورة ق〉 (يوم ينادى المنادى) هو اسرافيل اخرجه ابن عساكر عن يزيد بن جابر (من مكان قريب) قال قتادة كنا نحدث أنه ينادى من بيت المقدس من الصخرة أخرجه ابن أبي حاتم

〈سورة الزاريات〉 (ضيف ابراهيم) قال عثمان بن محصن كانوا أربعة من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل أخرجه أبونعيم (وبشره بغلام عليم) قال مجاهد هو اسمعيل أخرجه ابن أبي حاتم وقال الكرمانى بعد حكايته أجمع المفسرون على أنه اسحاق (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين) قال مجاهد لوط وابنته وقال سعيد بن جبير كانوا ثلاثة عشر وقال قتادة أهل بيته أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة النجم) (والنجم) قال مجاهد الثريا وقال السدى الزهرة وقيل هو رجل وقيل محمد ﷺ حكاه الكرمانى (علمه شديد القوى) قال الربيع والسدى هو جبريل أخرجه ابن أبي حاتم (فأوحى الى عبده) قال ابن عباس هو محمد ﷺ وقال الحسن هو جبريل أخرجه ابن أبي حاتم (أفرأيت الذى تولى) قال السدى هو العاصى بن وائل وقال مجاهد الوليد بن المغيرة أخرجهما ابن أبي حاتم

(سورة القمر) (يوم يدع الداعى)و(فى يوم نحس مستمر) قال زر بن حبيش يوم الاربعاء أخرجه ابن أبى حاتم (فنادوا صاحبهم) هو قدار بن سالف ويلقب بالاجهرا

(سورة الرحمن) (ولمن خاف مقام ربه جنتان) أخرج ابن أبى حاتم عن بن شودب وعطاء انها نزلت فى أبى بكر

(سورة الواقعة) (والسابقون السابقون) قال محمد بن كعب هم الانبياء زاد مجاهد وأتباعهم وقال ابن عباس يوشع بن نون سبق الى موسى ومؤمن آل ياسين سبق الى عيسى وعلى بن أبى طالب سبق الى النبى ﷺ أخرج ذلك ابن أبى حاتم (وننشئكم فيما لاتعلمون) قال بعضهم فى حواصل طير تكون ببرهوت كانها الزرازير أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة الحديد) (فضرب بينهم بسور) قال مجاهد هو الحجاب الذى فى سورة الاعراف وقال قتادة حائط بين الجنة والنار أخرجها ابن أبى حاتم (الغرور) هو الشيطان (وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه) قال ابن حزم هو النبى ﷺ أخرجه ابى حاتم

(سورة المجادلة) (قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها) هى خوله بنت ثعلبة وزوجها هو أوس بن الصامت كما فى المستدرك عن عائشة وعن ابن أبى حاتم عن أبى العالية خولة بنت دليج (ألم تر الى الذين نهوا عن النجوى) هم اليهود (ألم تر الى الذين تولوا قوما) الاية قال السدى بلغنا أنها نزلت فى عبد الله ابن نفيل من المنافقين أخرجه ابن أبى حاتم (لاتجد قوما يؤمنون) الاية أخرج ابن أبى حاتم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال لو كان أبو عبيدة حيا لاستخلفته قال سعيد وفيه نزلت هذه الاية حين قتل أباه يوم بدر وقال ابن عساكر روى ابن نطيس عن ابن عباس أن الاية عنى بها جماعة من الصحابة فقوله (ولو كانوا آباءهم) يريد أبا عبيدة لانه قتل أباه يوم أحد (أو أبناءهم) يريد أبا بكر لانه دعا ابنه للبراز يوم بدر فأمره رسول الله ﷺ بالقعود (أو اخوانهم) يريد

مصعب بن عمرو قتل أخاه أبا عزيز يوم أحد (أو عشيرتهم) يريد عليا ونحوه ممن قتلوه عشائرهم

(سورة الحشر) (أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب)هم النضير (لاول الحشر) قال ابن عباس هو الشأم اخرجه ابن أبي حاتم (من أهل القرى) قال مقاتل يعنى قريظة والنضير وخيبر أخرجه ابن أبي حاتم (اذ قال للانسان أكفر هو برصيصا العابد ذكره ابن كثير

(سورة الممتحنة) (ومن يفعله منكم) نزلت فى حاطب بن أبي بلتعة (عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة) قال ابن شهاب نزلت فى جماعة منهم ابوسفيان أخرجه ابن ابى حاتم (لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم) نزلت فى قبيلة أم أسماء بنت أبى بكر كما فى المستدرك (اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) أخرج الطبرانى عن عبدالله انها نزلت فى أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط واخرج ابن ابى حاتم عن يزيد بن ابى حبيب انه بلغه انها نزلت فى امية بنت بشر امراة ابى حسان بن الدحداحة وعن مقاتل انها نزلت فى سعيدة امراة صيفى بن الواهب (وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار)قال الحسن نزلت فى ام الحكم بنت ابى سفيان ارتدت فتزوجها رجل ثقفى وفى امراة من قريش ارتدت فأسلمت مع ثقيف حين اسلموا اخرجه ابن ابى حاتم (لاتتولوا قوما غضب الله عليهم) قال ابن مسعود هم اليهود والنصارى أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الجمعة) (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) أخرج البخارى عن أبى هريرة مرفوعا أنهم قوم سلمان واخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال هم الاعاجم

(سورة المنافقون) (لاتنفقوا على من عند رسول الله) و (لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل) القائل عبد الله بن أبي بن سلول كما أخرجه البخارى وغيره عن زيد ابن أرقم

(سورة التحريم)

(لم تحرم ما أحل الله لك) هى سريته مارية كما أخرجه الحاكم والنسائى من من حديث أنس والبزار من حديث ابن عباس والطبرانى من حديث أبى هريرة

والضياء فى المختارة من حديث عمر (واذ أسر النبى الى بعض أزواجه حديثا) هى حفصة وهو تحريم مارية كما فى حديث أبى هريرة وعمر (فلما نبأت به) أخبرت به كما فى الاحاديث المذكورة (عرف بعضه وأعرض عن بعض) قال مجاهد الذى عرف أمر مارية وأعرض عن قوله ان أباك واباها يليان الناس بعد مخافة أن يفشو أخرجه ابن أبى حاتم (ان تتوبا الى الله) (وان تظاهرا) هما عائشة وحفصة كما فى الصحيح عن عمر لما سأله ابن عباس (وصالح المؤمنين) قال ﷺ أبو بكر وعمر أخرجه الطبرانى فى الاوسط من حديث ابن مسعود وأخرجه أيضا عن ابن عمر وابن عباس موقوفا وأخرج ابن أبى حاتم مثله عن الضحاك وغيره وأخرج عن سعيد ابن جبير قال نزلت فى عمر خاصة (أمرأة نوح) والهة (وامرأة لوط) والعة

﴿ سورة ن ﴾

(ولا تطلع كل حلاف) الايات قال السدى نزلت فى الاخنس بن شريق وقال مجاهد فى الاسود بن عبد يغوث أخرجهما ابن أبى حاتم وقيل فى الوليد بن المغيرة حكاه الكرمانى (أصحاب الجنة) كانت بصروان قرية باليمن بينها وبين صنعاء ستة أميال أخرجه ابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير (أن اغدوا على حرثكم) قال مجاهد كان غنيا أخرجه ابن أبى حاتم

﴿ سورة الحاقة ﴾ (وثمانية أيام) قال الربيع بن أنس كان أولها الجمعة أخرجه ابن أبى حاتم (ويحمل عرش ربك) الاية أخرج ابن أبى حاتم عن ابن زيد قال لم يسم من حملة العرش الا اسرافيل قال وميكائيل ليس من حملة العرش وأخرج عن أبى الزاهرية قال أنبئت ان لبنان أحد حملة العرش الثمانية يوم القيامة وذكر يحيى بن سلام قال بلغنى ان روقيل من حملة العرش

﴿ سورة المعارج ﴾ (سأل سائل) قال ابن عباس هو النضر بن الحارث أخرجه ابن أبى حاتم وقيل هو محمد وقيل هو نوح عليهما الصلاة والسلام حكاهما الكرمانى

﴿ سورة نوح ﴾

(اغفرلى ولوالدى) يعنى والده وجده أخرجه ابن أبى حاتم واسم ابيه لمك

بوزن ضرب وجده متوشلخ بفتح الميم وتشديد المثناة الفوقية المضمومة بعدها واوساكنة وفتح الشين المعجمة واللام بعدها خاء معجمة

(سورة الجن) (سفيهنا) قال مجاهد هو ابليس أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة المدثر) (ذرنى ومن خلقت وحيدا) أخرج الحاكم عن ابن عباس انها نزلت فى الوليد بن المغيرة (و بنين شهودا) قال أبو مالك وسعيد ابن جبير كانوا ثلاثة عشر ابنا أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة القيامة) (فلا صدق ولا صلى) الايات قال مجاهد وغيره نزلت فى أبى جهل أخرجه ابن أبى حاتم (سورة الانسان)

(هل أتى على الانسان) قال قتادة هو آدم أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة المرسلات) أخرج ابن أبى حاتم قال (المرسلات) الملائكة وعن ابى صالح انه قال فى (الناشرات والفارقات والملقيات) الملائكة (سورة عم)

(ويقول الكافر ياليتنى كنت ترابا) قال ابو قاسم بن حبيب رأيت فى بعض التفاسير ان الكافر هنا ابليس ذكره ابن عساكر

(سورة النازعات)اخرج ابن ابى حاتم عن ابى صالح انه قال فى(النازعات والناشطات والسابحات والسابقات (والمدبرات) الملائكة (بالساهرة) قال عثمان بن أبى العاتكة بالسفح الذى بين جبل اريحا وجبل حسان أخرجه ابن أبى حاتم وقال وهب بن منبه هى بيت المقدس اخرجه البيهقى فى البعث وقال ابن عساكر هى أرض الشام وقيل جبل بيت المقدس وقيل جهنم (نكال الاخرة والاولى) هى قوله ما علمت لكم من إله غيرى قال عكرمة وعبد الله بن عمر قال وكان بين الكلمتين اربعون سنة اخرجه ابن أبى حاتم

. سورة عبس (الاعمى) هو عبد الله بن مكتوم كما اخرجه الترمذى والحاكم عن عائشة (اما من استغنى) هو أمية بن خلف أخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة عن مجاهد وأخرج من وجه آخر عن محاهد أنه عتبة بن ربيعة وأخرج من طريق العوفى عن ابن عباس انه عتبة وأبو جهل والعباس بن عبد المطلب

﴿سورة التكوير﴾ (الخنس الجوار الكنس) أخرج ابن أبى حاتم عن على بن أبى طالب قال هى خمسة أنجم زحل وعطارد والمشترى و بهرام والزهرة ليس فى الكواكب شىء يقطع المجرة غيرهم وأخرج عن ابن مسعود قال هى بقر الوحش وعن سعيد بن جبير قال هى الظباء (انه لقول رسول كريم) قال الضحاك والربيع والسدى وغيرهم جبريل أخرجه ابن أبى حاتم وقال آخرون هو محمد ﷺ

(سورة البروج) أخرج ابن جرير عن أبى هريرة مرفوعا (اليوم الموعود) هو يوم القيامة (وشاهد) هو يوم الجمعة (ومشهود) يوم عرفة وقال النخعى شاهد يوم النحر وقال مجاهد آدم وقال الحسن والحسين شاهد محمد ﷺ أخرجه ابن أبى حاتم واخرج ابن جرير عن عكرمة قال الشاهد محمد والمشهود يوم الجمعة (أصحاب الأخدود) اخرج ابن أبى حاتم من طريق قتادة قال كنا نحدث ان عليا قال هم أناس كانوا بمدارع اليمن وأخرج من طريق الحسن عنه قال هم الحبشة

(سورة الطارق) (النجم) قيل زحل وقيل الثريا حكاه ابن عساكر والله تعالى أعلم

(سورة الفجر) أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس رضى الله عنهما قال (الفجر) المحرم وهو فجر السنة (وليال عشر) هى عشر الاضحى كما أخرجه أحمد والنسائى عن جابر مرفوعا وأخرجه ابن أبى حاتم من طريق ابن عباس وأخرج من طريق عنه أيضا انه العشر الأواخر من رمضان (فأما الانسان) الايات قال ابن جرير نزلت فى أمية بن خلف أحرجه ابن أبى حاتم

(سورة البلد) (لاأقسم بهذا البلد) قال ابن عباس هو مكة اخرجه ابن أبى حاتم

(سورة الشمس) (اذ انبعث أشقاها) هو قدار وقال الفراء والكلبى هما رجلان قدار بن سالف ومصدع بن دهر ولم يقل اشقياها للفاصلة

(سورة الليل) (الأشقى) أمية بن خلف اخرجه ابن أبى حاتم عن ابن مسعود (الاتقى) ابو بكر الصديق كما فى أحاديث فى المستدرك وغيره

(سورة التين) اخرح ابن ابى حاتم عن كعب قال (التين) دمشق (والزيتون)

بيت المقدس وعن قتادة التين الجبل الذى عليه دمشق والزيتون جبل عليه بيت المقدس وعن الربيع جبل عليه التين والزيتون وعن محمد بن كعب التين جبل أصحاب الكهف والزيتون مسجد إيليا ومن طريق العوفى عن ابن عباس التين مسجد نوح الذى على الجودى وعن عكرمة فى هذا عشرون قولا (البلد الامين) مكة واخرج ابن عساكر عن عمر بن الدرفش الغسانى قال والتين مسجد دمسوا كان بستانا لهود عليه الصلاة السلام فيه تين والزيتون مسجد بيت المقدس

(سورة العلق) (كلا ان الانسان ليطغى) الى آخر السورة نزلت فى ابى جهل والله أعلم

(سورة القدر)

فيها اقوال كثيرة تزيد على الاربعين وحاصلها أقوال عشر ليالى العشر الاخير وليلة اول الشهر ونصفه والسابعة عشرة وثلاثة تليها ونصف شعبان وقيل بالابهام والتنقل كل عام فى كل رمضان وفى كل السنة فهذه عشرة أقوال

(سورة الهمزة) أخرج ابن أبى حاتم عن عثمان بن عمر قال ما زلنا نسمع ان (ويل لكل همزة) نزلت فى أبى ابن خلف وأخرج عن السدى انها نزلت فى الاخنس بن شريق وأخرج عن مجاهد فى جميل بن فلال وعن جريج قال قال ناس انه الوليد بن المغيرة

(سورة الفيل) (أصحاب الفيل) قال سعيد بن جبير هو ابو الكيشوم أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن ابن جرير عن قتادة ان قائد الجيش اسمه ابرهة الاشرم من الحبشة (طيرا أبابيل) اخرج ابن ابى حاتم عن مجاهد وعكرمة وغيرهما العنقاء

(سورة قريش) (رحلة الشتاء) الى اليمن (والصيف) الى الشام انتهى

(سورة الكوثر) فسر (الكوثر) فى الاحاديث الصحيحة المتواترة بأنه نهر فى الجنة (ان شانئك) قال ابن عباس هو أبو جهل وقال عطاء هو أبولهب وقال عكرمة العاصى بن وائل وفى رواية عن ابن عباس كعب بن الاشرف وقال شمر بن عطية عقبة بن أبى معيط أخرج ذلك ابن أبى حاتم

(سورة الكافرون) نزلت فى الوليد بن المغيرة والعاصى بن وائل والاسود

ابن المطلب وامية بن خلف كما اخرجه ابن أبى حاتم عن سعيد
(سورة تبت) (أبى لهب) اسمه عبدالعزى (وامرأته) هى أم جميل العوراء بنت حرب أخت أبى سفيان صخر بن حرب وقال ابن دحية فى التنوير اسمها العواء كذا فى مسند الحميدى وقيل اسمها اروى انتهى

(سورة الفلق) (غاسق اذا وقب) فسر فى حديث مرفوع بالقمر اذا طلع اخرجه الترمذى من حديث عائشة وقال ابن شهاب هو الشمس اذا غربت وقال ابن زيد الثريا أخرجهما ابن أبى حاتم (النفاثات فى العقد) بنات لبيد بن الاعصم انتهى

(سورة الناس) (الخناس) هو الشيطان كما أخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما والله أعلم

تم كتاب مفحمات الاقران ويليه كتاب فتح المنان ببيان الرسل التى فى القرآن للعلامة الفاضل سيدى أحمد السجاعى رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الاول الاخر * الذى ارسل المرسلين وجعل لهم محمدا مبدأ وآخر أصلى واسلم عليه وعليهم أجمعين * وعلى سائر الملائكة وآله وصحبه والتابعين الى يوم الدين *

(أما بعد) فيقول الفقير الى مولاه القدير أحمد نجل الشيخ أحمد السجاعى هذا شرح لطيف للابيات التى نظمتها فى ذكر الرسل التى وقعت فى القرآن العظيم وترتيبهم على حسب ما ذكره الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى فى كتابه التحبير والاتقان (وسميته) فتح المنان ببيان الرسل التى فى القرآن وقد قلت بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على نبينا الرحمة المرسلة

(مشاهير رسل فى القرآن ترتبوا * فآدم أولاهم فنوح على الولا)

(مشاهير رسل) بسكون السين لغة فى ضمها جمع رسول وهو انسان ذكر بعثه الله تعالى للخلق ليبلغهم ما أوحى اليه وقد اختلف فى عدد المرسلين فقيل ثلاثمائة وثلاثة

عشر وقيل أربعة عشر وقيل خمسة عشر وهذه العدة قد جمعها اسم نبينا محمد ﷺ بالجمل الكبير لان فيها ثلاث ميمات اذ الحرف المشدد بحرفين ولفظ ميم ثلاثة أحرف فجملتها مائتان وسبعون ولفظ دال بخمسة وثلاثين ثم لفظ حا ان كان بألف مقصورة فبتسعة وان مددته فقلت حاء بالهمز فبعشرة على اختلاف الاقوال المتقدمة وقد نظمت ذلك فقلت

ان شئت عدة رسل كلها جمعها . محمد سيد الكونين من فضلا
خذ لفظ ميم ثلاث ثم حا وكذا . والى تجد عددا للمرسلين علا

قال الشمس بن الرملي في اسمه الكريم اشارة الى أن جميع الكمالات الموجودة في المرسلين موجودة فيه (في القرآن) بحذف الهمزة كما قرئ به في السبع (ترتبوا فآدم) أبو البشر (أولاهم) تأنيث أول أى أول الرسل وجاز التأنيث نظرا الى ان الرسل بمعنى الجماعة وآدم وزنه افعل مشتق من الادمة عاش تسعمائة وستين سنة وقال النووى رحمه الله تعالى في تهذيبه اشتهر في كتب التواريخ انه عاش الف سنة (فنوح) قال الكرماني رحمه الله تعالى معناه بالسريانية الساكن وقال الحاكم سمى نوحا لكثرة بكائه على نفسه واسمه عبد الغفار وكان بينه وبين آدم عليه الصلاة والسلام الف ومائة سنة وروى الطبراني عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه انه قال قلت يارسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت ثم من قال نوح وبينهما عشرة قرون وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كان بين ادريس وبين نوح الف سنة وبعث نوح لاربعين سنة ومكث في قومه الف سنه الا خمسين عاما وعاش بعد الطوفان ستين سنة رواه الحاكم (على الولا) اشار الى انه هو التالى والتابع له ولم يكن بينهما شئ على ماسيأتي في (وادريس مع خلف كذا ابراهيم يلى) وولد له اسماعيل واسحق أكملا) قوله (وادريس مع خلف) اى اختلاف في أيهما أول قال الحاكم وأكثر الصحابة على ان نوحا اول وقال ابن اسحق كان ادريس اول بنى آدم أعطى النبوة ولفظه سرياني وقيل عربي مشتق من الدراسة لكثرة درسه الصحف ذكر ابن قتيبة انه رفع الى السماء وهو ابن ثلثمائة وخمسين سنة

(كذا ابراهيم) بسكون الموحدة وفتح الراء لغة فى ابراهيم وهو اسم سريانى معناه أب رحيم وقيل مشتق من البرهمة وهى شدة النظر قال ابن اسحق ولد على رأس الفى سنة من آدم و بينه و بين نوح عشرة قرون وقال ابن الاثير الف ومائة واثنان وأربعون سنة وعاش مائة وخمسة وسبعين سنة وقيل مائتين (يلى) اى يتبع من تقدمه (وولد) بضم الواو وسكون اللام لغة فى ولد بفتحتين (له) أى لابراهيم (اسمعيل) بلام آخره و بالنون أيضا عاش مائة وثلاثين وقيل وسبعا وثلاثين وكان له حين مات ابوه تسع وثمانون (واسحق) أخوه ولد بعده بأربع عشرة سنة وعاش مائة وثمانين سنة قيل معناه بالعبرانية الضحاك (فائدة) الصحيح عند الجمهور ان الذبيح هو اسماعيل والحق ان الخليل عليه الصلاة والسلام لم يمر السكين على محله من ابنه لنسخه قبل التمكن منه لقوله سبحانه وتعالى وفديناه بذبح عظيم كما ذكره الجلال المحلى رحمه الله تعالى فى شرح جمع الجوامع وان خالف فى تفسيره فقال فى قوله سبحانه وتعالى وتله للجبين صرعه وأمر السكين عليه فلم تعمل شيأ بمانع من القدرة الالهية قال العلامة الخطيب الشربينى رحمه الله تعالى فى شرح جمع الجوامع وهذا مذهب اعتزالى فليحذر من الخطباء الجهلة يقولون ذلك فى خطبهم (أكملا) أى اسماعيل واسحاق اى تمت لهما المحاسن كغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام

(ومن نسله يعقوب ويوسف نجله ٠ ولوط ابن الاخ لابرهم يا ذوى العلا)

(ومن نسله) اى من ولد اسحاق (يعقوب)عاش مائة وأربعين سنة (ويوسف بتثليث السين مع الواو والهمز ففيه ست لغات عاش مائة وعشرين سنة (نجلة) أى ولد يعقوب عليه الصلاة والسلام (ولوط ابن الاخ) بتشديد الخاء لغة فى تخفيفها كما فى القاموس (لابرهم) تقدم انه لغة فى ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقيل ان لوطا عليه الصلاة والسلام أخو سارة (ياذوى)اى أصحاب (العلا)بفتح العين اى الشرف و بضمها اى المرتبة العليا

(وهود أتى من نسل نوح وبينهم ٠ ثمان مئين من سنين قد أنجلا)

(وهود) قال كعب كانا أشبه الناس بآدم (أى من نسل نوح وبينهم) أى نوح وهود والجمع للتعظيم أو بناءاً على ان اقل الجمع اثنان (ثمان) قال فى القاموس وثمان كيمان عددا وليس بنسب أوفى الاصل منسوب الى الثمن لأنه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا أولها لانهم يغيرون فى النسب وحذفوا منها احدى ياء النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب واما قول الاعشى

فقد شربت ثمانيا وثمانيا . وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فكان حقه ثمانى عشرة وانما حذفت على لغة من يقول طوال الايد وقال الاشمونى فى شرح ألفية ابن مالك فى ثمان اذا ركبت أربع لغات فتح الياء وسكونها وحذفها مع كسر النون وفتحها ومنه قوله . ولقد شربت ثمانيا .

البيت وقد تحذف ياؤها أيضا فى الافراد ويجعل اعرابها على النون كقوله

لها ثنايا أربع حسان . وأربع فثغرها ثمان

وهو مثل بعض قراءة القراء وله الجوار بضم الراء انتهى ومثل جوار ثمان شناح رباع قال فى القاموس وجمل وفرس رباع ورباع أى بالنقص فيعرب بحركات مقدرة وبالتمام فيعرف بحركات ظاهرة ثم قال ولانظير لها سوى ثمان وشناح وجوار وجوار انتهى وقد نظمت ذلك فقلت

رباع ثمان جوار شناح عن العرب جاءت بنقص صحاح انتهى وهو مضاف الى (مئين) بالجر كحين ومثل قوله (من سنين قد انجلا) ذلك وعاش أربعمائة سنة وأربعة وستين

(كذا صالح من بين هود وبينه . فقل مائة كالزهر فاعلمه تعقلا)

(كذا صالح) من نسل نوح (من بين هود وبينه فقل مائة) من السنين (كالزهر) بفتح الزاى أى نور النبات (فاعلمه تعقلا) وعاش مئتين وثمانين سنة ذكره فى التحبير وذكر فى الاتقان نقلا عن الامام النووى رحمه الله تعالى انه بعثه الله

الى قومه فأقام فيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة انتهى وقد ذكر الامام السيوطى فى الاتقان انه لم يكن بين نوح وابراهيم عليهما الصلاة والسلام نبي الاهود وصالح عليهما الصلاة والسلام فهما قبل ابراهيم وبعد نوح

﴿ وشعيب يلى قل ثم موسى قرينه ، اخوه وذا هارون فى الناس بجلا ﴾

(وشعيب يلى) قال ابن اسحاق وهو ابن ميكائيل وقيل غير ذلك قال فى الاتقان ورأيت بخط النووى رحمه الله تعالى ان ميكائيل بن يشجن بن مدين بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام انتهى (قل ثم موسى) اى ابن عمران سمى بذلك لانه القى بين شجر وماء فالماء بالقبطية مو والشجر سا عاش مائة وعشرين سنة وبينه وبين ابراهيم خمسمائة وخمس وستون سنة وقيل سبعمائة سنة (قرينه) خبر مقدم (أخوه) مبتدأ مؤخر اى أخوه مقارن ومساو له فى النبوة (وذا) أخوه (هارون) وهو شقيقه وقيل لامه فقط وقيل لابيه فقط وكان أطول منه وكان فصيحا جدا مات قبل موسى وكان قد ولد قبله بسنة قيل معناه بالعبرانية المحبب وفى حديث الاسراء فقلت يا جبريل من هذا قال المحبب فى قومه هارون (فى الناس بجلا) اى عظما عند الناس لتعظيم الله لهما

﴿ وجدهما يعقوب داود بعدهم سليمان نجل حاز فضلا مجملا ﴾

(وجدهما) أى الاعلا (يعقوب) عليه الصلاة والسلام (داود بعدهم) أى بعد من ذكر وهو من نسل يعقوب أيضا وبينه وبين موسى خمسمائة وتسع وستون سنة وقيل تسع وسبعون وعاش مائة سنة (وسليمان نجل) لداود عاش نيفا وخمسين سنة و بينه وبين مولد رسول الله ﷺ فيما قيل الف وسبعمائة سنة (حاز فضلا مجملا) أى محسنا مزينا فقد قال كعب رضى الله تعالى عنه كان ابيض جسيما وسيما وضيئا جميلا خاشعا متواضعا وكان أبوه يشاوره فى كثير من اموره مع صغر سنه لوفور عقله وعلمه

(وأيوب فاعلم ثم ذو الكفل يونس . والياس من نسل لها رون فاعقلا)

(وأيوب فاعلم) قال ابن اسحاق رحمه الله تعالى الصحيح انه كان من بنى اسرائيل

ولم يصح فى نسبه شىء الاان اسم أبيه أبيض وحكى ابن عساكر ان أمه بنت لوط عليه الصلاة والسلام وان اباه ممن آمن بابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فكان قبل موسى وقال ابن أبى خيثمة كان بعد سليمان وروى الطبرانى ان مدة عمره ثلاثا وستين سنة (ثم ذوالكفل) بكسر الكاف قيل هو ابن أيوب عليه الصلاة والسلام فى المستدرك عن وهب رضي الله عنه ان الله تعالى بعث بعدأيوب ابنه بعشر سنين ابن أيوب نبي وسماه ذو الكفل وأمره بالدعاء الى توحيده فكان مقيما بالشام حتى مات وعمره خمس وسبعون سنة وفى العجائب للكرمانى رحمه الله تعالى قيل الياس وقيل هو يوشع بن نون وقيل هو نبى اسمه ذوالكفل وقيل كان رجلا صالحا تكفل بأمور فرمى بها وقيل هو زكريا فى قوله سبحانه وتعالى وكفلها زكريا انتهى وقال ابن عساكر قيل هو نبى تكفل الله له فى عمله بضعف عمل غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقيل لم يكن نبيا وان اليسع استخلفه فتكفل له ان يصوم النهار ويقوم الليل وقيل ان يصلى كل يوم مائة ركعة وقيل هو اليسع وان له اسمين (ويونس) هو ابن متى بفتح الميم وتشديد التاء الفوقية مقصورة ووقع فى تفسير عبدالرازق انه اسم أمه قال العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى وهو مردود جاء فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه فى الصحيح نسبه الى أبيه قال فهذا أصح قال ولم أقف فى شىء من الاخبار على اتصال نسبه وقيل انه كان فى زمن ملوك الطائف من الفرس وفى يونس عليه الصلاة والسلام ست لغات تثليث النون مع الهمز وعدمه (والياس) بهمزة قطع اسم عبرانى وقد زيد فى آخره ياء ونون فى قوله سبحانه وتعالى سلام على الياسين كما قال فى ادريس ادراسين ومن قرأ آل يس فقيل المراد آل محمد ﷺ قال وهب بن الياس عمر كما عمر الخضر وأنه يبقى الى آخر الدنيا انتهى وهو (من نسل لهارون) أخ موسى عليه الصلاة والسلام (فاعقلا) بنون التوكيد الخفيفة المقلبة الفا

(واليسع ذاك المكرم يافتى ۔ وقل زكريا أبيحيى لقدعلا)

(واليسع ذاك المكرم يافتى) قيل هو اعجمى وقيل عربى منقول من الفعل

من وسع يسع (وقل زكريا) بالقصر لغة فى الممدود وبهما قرئ فى السبع ويقال زكرى بتشديد الياء وتخفيفها وذكر كقلم ففيه خمس لغات وهو اسم أعجمى كما فى الاتقان كان من ذرية سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وقتل بعد قتل ولده وكان له يوم بشر بولده اثنتان وتسعون سنة وقيل تسع وتسعون سنة وقيل مائة وعشرون سنة (اب يحى) ابن خالة عيسى عليه الصلاة والسلام ولد قبل عيسى بستة أشهر ويحى اسم أعجمى وقيل عربى قال الواحدى وعلى القولين لا ينصرف قال الكرمانى رحمه الله تعالى وعلى الثانى انما سمى به لانه أحياه الله تعالى بالايمان وقيل لانه حى به رحم أمه وقيل لأنه استشهد والشهداء أحياء وتشدد الياء فى أب لغة فى المخفف كما فى المصباح (لقد علا) أى ارتفع شأنه

﴿وعيسى وقل طه الختام رسولنا * عليهم صلاة مع سلام تنزلا﴾

(وعيسى) اسم عربى أوسريانى وهو ابن مريم عليهما السلام بنت عمران خلقه الله تعالى بلا أب وكانت مدة حمله ساعة وقيل ثلاث ساعات وقيل ستة أشهر وقيل ثمانية وقيل تسعة ولها عشر سنين وقيل خمسة عشر ورفع الى السماء وفى أحاديث أنه ينزل ويقتل الدجال ويتزوج ويولد له ويحج ويمكث فى الارض سبع سنين ويدفن عند رسول الله ﷺ وفى الصحيح أنه ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس أى حمام وكان بينه وبين موسى عليهما الصلاة والسلام ألف وتسعمائة وخمس وعشرون سنة وبين مولده والهجرة ستمائة وثلاثون سنة (وقل طه الختام) للنبيين قال الشمس الرملى رحمه الله تعالى والانبياء عليهم الصلاة والسلام مائة ألف وأربعة وعشرون ألف انتهى وقد استخرج بعضهم هذه العدة من اسم محمد ﷺ وقد نظمت كيفية ذلك فقلت

اذا رمت أعداد النبيين خذا فذلك يأتى من محمد ذى العلا
لميمه خذ ياذا ثمان حكاية * ودال بها عدد لعشرين أكملا
وفى مثلها فاضرب وفى عقدى سلما * ثلاث مئين بعد عشر تأصلا
فذا مائة مع أربع كلها أتت ألوفا كذا عشرون ألفا على الولا

وأفضلهم أولو العزم والارجح فى ترتيب أفضلية أولى العزم ما نظمه بعضهم رحمه الله تعالى بقوله

محمد ابراهيم موسى كليمه * فعيسى فنوح هم أولو العزم فاعلم

﴿ فائدة ﴾ نص النحاة على أن اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلها أعجمية الاأربعة محمد وصالح وشعيب باتفاق وهود على الاصح وقيل آدم بدل من هود فهى عربية منصرفة ولايخفى أن أسماء الانبياء الاعجمية غير منصرفة الا ثلاثة نوح . ولوط . وشيث . وقد جمع بعضهم ماينصرف من أسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام أعجميا وغيره فى قوله

تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا * وهودا ولوطا ثم شيثا محمدا

وهو (رسولنا) محمد صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ثانى عشر شهر ربيع الاول عام الفيل وبعث صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين على رأس أربعين سنة وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهاجر الى المدينة فى شهر ربيع وتوفى فى سنة احدى عشرة من الهجرة فى ربيع الاول لليلتين خلتا منه وقيل لاثنى عشر منه (فائدة) أخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال لم يكن لاحد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام اسمان الاعيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم سمى محمد صلى الله عليه وسلم فى القرآن العظيم بأسماء كثيرة منها محمد وأحمد ذكره فى الاتقان (عليهم) أى الرسل (صلاة) أى رحمة مقرونة بتعظيم (مع سلام) أى طيب تحية وتكريم من الله عز وجل (تنزلا) أى دائما

(افادلذا تحبير حبر مفخم هو الحافظ الاسيوط ذو الفضل فى الملا)

(آفادلذا) أى لجميع ماتقدم (تحبير) اسم كتاب تأليف (حبر) بكسر الحاء وفتحها أى عالم (مفخم) كمعظم وزنا ومعنى (هو الحافظ) فى فن الحديث الامام جلال الدين (الاسيوط) بضم الهمزة وحذف ياء النسبة تخفيفا قرية من قرى الصعيد (ذو الفضل) الشهير (فى الملا) أى الناس قال العلامة المحقق ابن علان الصديقى رحمه الله تعالى فى شرح نظم الخصائص قد ترجم العلامة السيوطى نفسه فى كتاب

حسن المحاضرة وانه رحمه الله تعالى ولد بعد المغرب ليلة الاحد فى أول ليلة من شهر رجب الاصب سنة تسع بتقديم التاء الفوقية وأربعين وثمانمائة وذكر الداودى أنه توفى سنة ثلاث عشرة وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة اه

(خاتمة) نسأل الله سبحانه وتعالى حسنها يجب الايمان بجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام اجمالا فيما ورد مجملا وتفصيلا فيما ورد بهم كذلك وما جاء به التفصيل هؤلاء المذكورون فقد ورد بهم القرآن المجيد تفصيلا فمن أنكر واحدا منهم بعد أن علمه كفر والعياذ بالله تعالى وقد نظمت أسماءهم على ترتيب ما تقدم فقلت

لقد أوجبوا عرفان رسل مفصلا * عليهم سلام بالصلاة مصحوب
وهم آدم نوح وادريس ابرهم * كذلك اسماعيل اسحاق يعقوب
ويوسف لوط هود اعلم وصالح * شعيب وموسى ثم هارون محبوب
وداود فاحفظ مع سليمان نجله * وأيوب ذوالكفل ويونس محسوب
والياس أيضا واليسع وكذا زكر * وعيسى ويحيى ثم يس مطلوب

انتهى وقد تقدم ان زكر بوزن قلم لغة فى زكريا عليه الصلاة والسلام والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(فائدة) فى لغات ابراهيم . ويوسف . ويونس . عليهم الصلاة والسلام وقد نظمها بعضهم رحمه الله تعالى بقوله

لقد جاء ابراهيم بالياء والالف * وبالواو والتثليث فى الحذف قد وصف
ويونس ثلث ثالثا مثل يوسف * مع الهمز والابدال فاحفظ كما عرف

(فائدة) قال المفسرون أعطى الله سبحانه وتعالى يحيى عليه الصلاة والسلام العلم بكتاب الله تعالى فى حال صباه وقال ابن معمر كان يحيى ابن سنتين أو ثلاث سنين فقال له الصبيان لم لا تلعب معنا فقال ما للعب خلقت وقال مجاهد رضى الله تعالى عنه كان طعام يحيى العدس وكان يبكى من خشية الله عز وجل حتى اتخذ الدمع مجرى فى خده وكان يأكل مع الوضوء لئلا يخالط الناس وحكى الطبرى

عن وهب أن موسى عليه الصلاة والسلام كان يتظلل بعريش ويأكل فى نقرة حجر ويكرع منها اذا أراد أن يشرب كما تكرع الدابة تواضعا لله عز وجل بما أكرمه من كلامه انتهى والله سبحانه أعلم بالصواب (قال بعضهم)

حتم على كل ذى التكليف معرفة * بانبياء على التفصيل قد علموا
فى تلك حجتنا منهم ثمانية * وعشرة وتبقى سبعة وهموا
ادريس هود شعيب صالح وكذا * ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

تم والحمد لله طبع كتاب مفحمات الاقران مع كتاب فتح المنان فى بيان الرسل التى فى القرآن وكان تمام طبعه فى منتصف شهر رمضان المعظم من شهور سنة ١٣٤٨ هجرية والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ماتعاقبت الاوقات

تطلب هذه المطبوعات وغيرها

قرش صاغ

٣ غاية السول فى العشرة فصول لابن يونس الرشيدى ومعها غاية الارتفاع
٢ الاخلاق ورسالة كنه مالابد للمريد منه الجميع لمحي الدين بن العربى
٢ راتب المهدى عليه السلام مضبوط ومشكل
٣ تفسير اتقو الله وابتغو اليه الوسيلة مع جملة أحاديث وآيات مشروحة لعماره
٥ مختصر شعب الايمان مضبوط ومشكول ومشروح ١٥١ صحيفة مقاس كبير للبيهقى
٦٠ تفسير أبى السعود مطبوع بالمطبعة المصرية على ورق عال ٥ أجزاء مجلد
٢٠ المستطرف فى كل فن مستظرف لاحمد الابشيهى ٢ جزء ورق أبيض عال
١٢ مختار الاغانى فى الاخبار والتهانى مختصر الاغانى للاصفهانى - لابن منظور
٢٠ مختار العقد الفريد لابن عبدر به اختيار لجنة من العلماء والادباء المدرسين
٣ نيل المرام فى أحاديث خير الانام للشيخ عبد الله الجردانى
٢ كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ من اللغة العربية وغريب الكلام مشكوله
١٢ اشهر مشاهير أدباء الشرق مزين بالرسوم الاول والثانى لعبد الفتاح
٠٦ المسايرة فى علم الكلام والعقائد التوحيدية المنجية فى الاخرة لابن الهمام
٦٠ الابهاج فى شرح المنهاج فى علم الاصول للامام تقى الدين السبكى
٣ أجزاء مقرر على طلبة العلم بالازهر والمعاهد الدينيه
١٥ مجموعة الرسايل المفيدة للغزالى . ابن سينا . ابن العربى . الرازى وغيرهم
٧ الاحكام السلطانية والولايات الدينية جمع بين المسائل الشرعية والسياسية
٤ المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وماقالوه فى منتهى أعمارهم للسجستانى
٧ حسن الصنيع فى المعانى، والبيان، والبديع للشيخ محمد البسيونى البيانى
٣ الف كلمة لأمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين سيدنا على بن أبى طالب
٢ حكم النبى محمد ﷺ وطائفة مختاره من آراء تولستوى ومحمد عبده وشوقى
٥ الفوائد الصناعيه والاسرار الكيماوية الخفية جمع حسنى يوسف بها

نرش صاغ

اكثر من خمسماية وصفه من الوصفات الحديثه المجربه

٤ سفر السعادة احاديث الرسول واعماله . لمجد الدين الفيروزابادى

٣ رد الايات المتشابهات الى الايات المحكمات للورع محمد اللبان المتوفى سنة ٧٤٩

٥ جواب أهل العلم والايمان فى أن قل هو الله احد تعادل ثلث القرآن لابن تيمية

٣ حجج القرآن لجميع الملل والاديان لابن مظفر الرازى والتعليق للمحمصانى

١٢ درة التنزيل فى متشابهات القرآن الجليل للاسكافى

٨ منحة المجيد على سيف المريد فى التفسير والمواعظ والاخلاق

٤٥ تفسير الفواتح الالهية طبع الاستانة عربى مجلدين

٣ الهبات البينات فى كشف أربع أربعينات من الاحاديث النبويه

٢ منح المنة فى التمسك بالشريعة والسنة للامام الشعرانى طبعة حديثة (أحاديث)
وهى أربعون بابا فى الايمان والاسلام والعلم وخلاف ذلك

٥ الديات فى الاسلام وحكم الشريعة الاسلامية فيها ورق جيد

٣٠ الفتاوى الخيرية لنفع البرية لابراهيم بن عبد العزيز جزآن

٢٠ مجموعة رسائل ابن عابدين ٣٣ رساله فى مواضيع مختلفة

٣٠ الانوار لاعمال الابرار للعلامة الدربيلى شافعى جزآن كبار

٣٠٠ حاشية الرهونى على مختصر الشيخ خليل . طبعة ميرى . جزء ٨

٦٠ المدونة الكبرى للامام مالك ومعها مقدمات بن رشد

٤ هداية المتعبد السالك شرح الاخضر للشيخ عبد السميع

٨ مجموعة ثلاث رسائل فى الاسلام والحجاب وتعدد الزوجات

٣٠ حواشى وشروح التلويح على التنقيح جزء ٣ فى علم الاصول

٢ منهاج الوصول فى معرفة علم الاصول للامام البيضاوى

٥ مجموعة الفارابى تحتوى على ٨ رسائل أولها الجمع بين رأى الحكمين

قرش صاغ

١٠ محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين للطوسى ومعه نقد المحصل
٤ شفاء الصدر بتوضيح واعراب شواهد القطر للشيخ على ادريس
٤ ليس فى كلام العرب لابن خالويه وشرح الشنقيطى
٢ خلاصة الوضع للشيخ يوسف الدجوى من أكابر العلماء
٢ الالفاظ المترادفة للرمانى مشكوله ومشروحه بقلم الرافعى
٧ المقصور والممدود مشكول لابن الوليد لغة
٣ الاقصى القريب فى البيان للتنوخى من أعيان القرن السابع
١٠ اقتضاء الصراط المستقيم فى مخالفة أهل الجحيم لابن تيمية
٣ الجوهر المنظم فى زيارة القبر الشريف المكرم لابن حجر
٢ الحكمة فى مخلوقات الله عز وجل للامام الغزالى
٢ ضوء البدور فيما ينفع الاحياء وأهل القبور وحكم الشريعة
١٠ مدارك السلوك الى مالك الملوك للبنانى ومعه عقد الدرر
٨ العداله الالهيه فى النظم البشرية والاخلاق العملية جزءين
٤ البؤساء فى عصور الاسلام بالرسوم وصورهم وترجمتهم
١٥ سير أعاظم الرجال وصورهم فى الشرق والغرب وتراجمهم
٣ طبقات الامم لابن صاعد الاندلسى
١٥ طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين لابن سلام الجمحى
٢ طبقات المدلسين المعروفين بالتدليس فى الحديث لابن حجر
٣ أحسن ما سمعت من النظم والنثر مشروح للامام الثعالبى
٥ التبر المسبوك فى حكايات ونصائح الملوك للغزالى
٣ حكم بيدبا وابن المقفع بقلم عبد العزيز الخانجى مصور